



3 8534 01000 6793

U  
5  
W  
S  
13

03-32468  
P. 4-6-03



FROM THE  
LIBRARY OF  
THE  
AMERICAN UNIVERSITY  
IN  
CAIRO

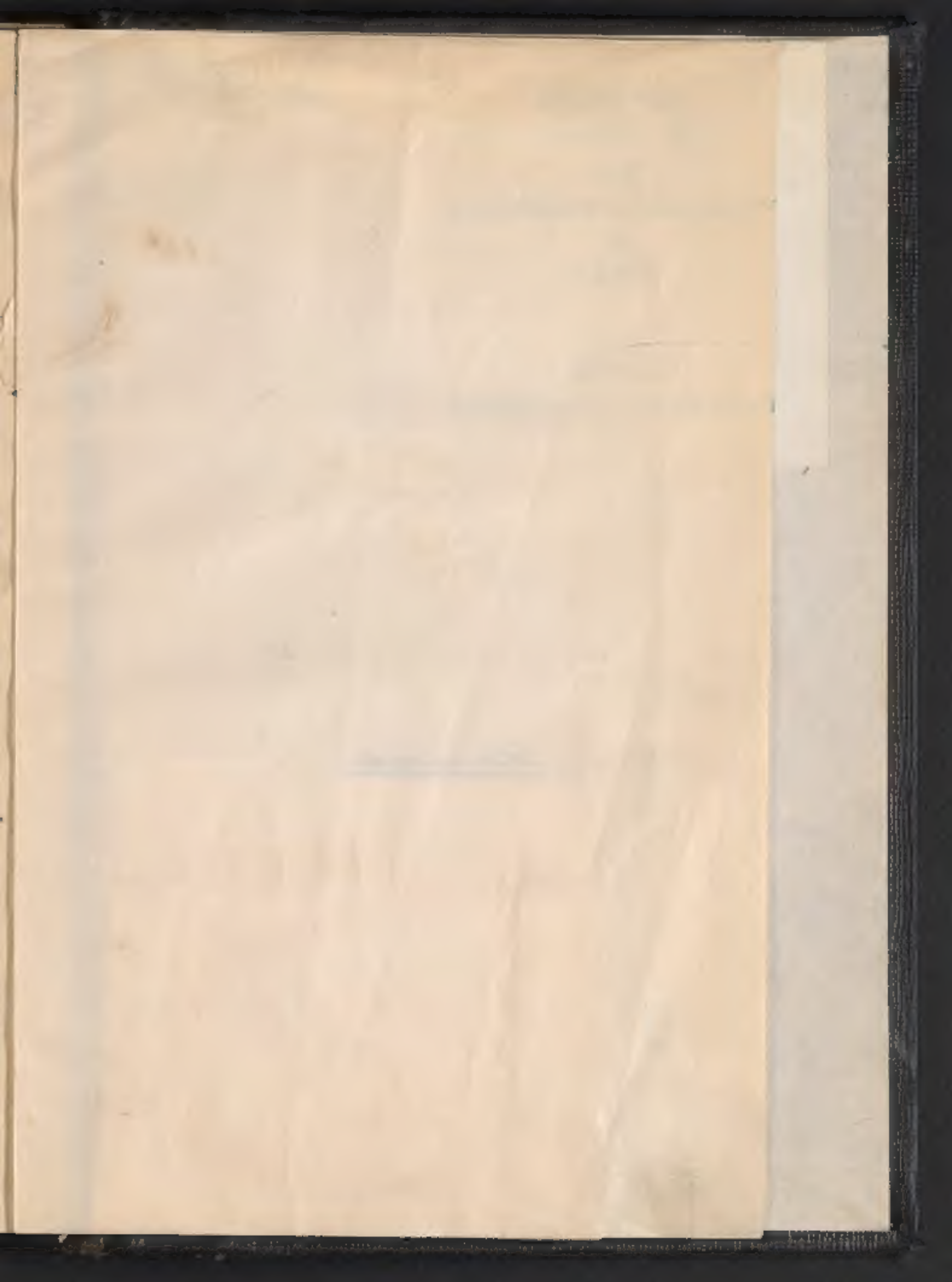
من مكتبة  
الجامعة الأمريكية بالقاهرة

DS 51 K7 S5 1930

DS  
51  
K7  
S5  
1930

1930





Shinkh, Blih'ch

DS  
51  
K7  
S5

1930

جمعية خويون الكردية الوطنية

• النشرة الخامسة •

al-Qadīyah al-Kurdīyah

القضية الكردية

ماضي الكرد وحاضرهم



احسان نوري باشا القائد العام للقوات الكردية الوطنية

مع بعض رجاله

للدكتور بله چ شيركوه

١٣٤٩ - ١٩٣٠

مطبعة البغدادية بخوارمقاطة بصرى

60498316 B 12482456  
13840083

تمهيد

٩٥٦٦٧  
خ.ب. ١٥  
42010

ان توالى الثورات الكردية وتكرر وقائعها في هذه السنين الاخيرة  
قد لفت نظر العالم وشغل أعمدة صحفه وجعل القضية الكردية في عداد أهم  
القضايا الوطنية العامة ، إلا أنه لما كان ما أذيع عن هذه الثورات من الاخبار  
قاصر على المصادر التركية ، أفضى ذلك إلى انطباع الحقيقة وانتشار الاراجيف  
عن هذه الثورة الوطنية البحتة والقضية الانسانية الخطيرة

وبما أن الوطنيين المجاهدين الكرد الذين قاتلوا الترك وما زالوا  
يقاتلونهم دفاعاً عن كيانهم القومي ومقدساتهم الدينية ، يمتدنون أن الدفاع عن  
حقوقهم المقدسة هذه لا يمكن ان يقوم الا على قوة السلاح التي لا يؤمن  
اعدائهم إلا بها

ونظراً الى ما يخامر نفوس الوطنيين الأكراد من الشك في امكان  
قيام الأمم الشرقية التي يئن أكثرها من نحرهم الدول المستعمرة ، بالمساعدة  
الانسانية المستطاعة للشعب الكردي المظلوم ، وذلك لما عليه هذه الأمم  
الشرقية من التقاطع ، وما يبتابها من أزمات مالية وسياسية ، منشأها تكالب  
الدول الأوربية على تحقيق أطماعها الاشعبية بها ، وما خلفته الادارة التركية  
الظالمة الهدامة فيها من الولايات والمصائب والقضاء على آثار العمران والرخاء  
فقد وجه الوطنيون الأكراد وجوههم الى الكفاح المادي وحسروا



جهودهم بقوة السلاح لاسترداد حقوقهم المسلوبة واستعادة حريتهم المهضومة. غير أن جمعية «خويون» الكردية لما رأت أن مآذيمه المصادر التركية من أكاذيب وأراجيف وما تنفثه أقلام مستأجري الترك من سموم، قد شوه جمال هذه الثورات الوطنية المقدسة التي أريقَت فيها الدماء وبذلت النفوس لغاية هي اسمى الغايات، وأخذ يعمل عمله السي في كثير من المجالس والأوساط العالية في الشعوب النائية والدائبة، ولا سيما الأمة العربية الكرمنية التي ذاقَت من الإدارة التركية ضروب العسف وأنواع الظلم، فثرت دعاية الترك في بعض هؤلاء الاقوام حتى كاد الباطل يحل محل الحق. لم تر الجمعية - خويون - بدأ من اصدار نشرة تعرف فيها الامم ولاسيما العربية بالكرد وكردستان، وتبين حقيقة الثورات التي تنشب بين آونة وأخرى في تلك الديار، وما هي القضية الكردية وأدوارها حتى الآن.

## تاريخ كردستان

### منشأ الكرد وتاريخهم

كانت المعلومات التاريخية التي ذكرها المؤرخ اليوناني «اكسيفون» في كتابه عن تهقر العشرة آلاف يوناني سنة ٤٠١ قبل الميلاد من بلاد المعجم الى الشمال، متضافرة على أن الكرد من أحفاد الكاردوكيين الذين اعترضوا سبيلهم وقاوموهم أشد مقاومة. واستمر هذا القول سائداً الى ما قبل نصف قرن، غير أن تقدم المباحث التاريخية والحفريات في السنين الأخيرة قد أظهر

اقوال أخرى في منشأ الكرد واثبت أنهم أقدم من اليونانيين بزمان طويل .  
فمن ذلك انه في فجر التاريخ كان يسكن الجبال المشرقة على سورية  
أمة تدعى Gutu وجوتو معناها المحارب اذ ترجمت إلى اللغة الآشورية  
بـ Gardou وقد استعمل استرابون نفس هذا التعبير لتوضيح اسم كرداك  
الوارد في خريطة التي عملها سنة ٦٠ قبل الميلاد .

وكان هؤلاء الجوتو على جانب عظيم من المدنية اذ وجدوا لهم مجالاً  
كبيراً لنشر حضارتهم بين الأمم المعاصرة لهم كاليلاميين والحيشين والبابليين  
بالخط المساري .

وقد أثبتت مباحث علمى الانثروبولوجيا والاثنولوجيا بالأدلة العلمية  
القطعية، ان الكرد من الآريين وأن هؤلاء الآريين قدموا إلى هذه  
الجبال في عهد ما قبل التاريخ واندمج سكانها الأصليون فيهم بفعل الزمان  
والحضارة التي أحدثوها بها . فالتحالف الآن بين العلماء منحصر في الزمن  
الذي قدم به هؤلاء الآريون إلى هذه البلاد ، ومن أين قدموا . وأحدث  
التفريات في هاتين المسئلتين هي أنهم قدموا إليها في ما قبل التاريخ من جهة  
اسكاندينافيا .

ومهما يكن زمن الهجرة ومكانها ، فالذي لا يقبل الجدل ولا يتسرب  
إليه الشك بوجه من الوجوه هو ثبوت الحقيقتين التاليتين ثبوتاً قاطعاً في نظر  
العلماء الاختصاصيين في علم الاجناس البشرية والأنساب .

- ١ — ان الكرد أمة من الأمم الآرية ومن ذريتهم الخالصة
- ٢ — ان الكرد قدموا إلى البلاد التي يسكنونها الآن منذ فجر التاريخ .



وقد حافظ الكرد على استقلالهم طيلة مدة الامبراطورية الاشورية  
غير أنهم اتفقوا مع الميديين الذين استولوا على نينوى وقوضوا اركان  
الامبراطورية المذكورة . قاضطروا أخيراً للخضوع الى قيروش الذي افتتح  
بابل ، حتى أنهم قدموا إلى خلفاء هذا الفاتح جيشاً كدياً صرباً .<sup>(١)</sup>

وان أبا التاريخ هيرودوت اليوناني الذي يذكر العناصر المكونة لجيوش  
Xerxes الكبير قد ذكر الجيش الكردي المذكور بهذين الاسمين  
Saspiriens و alaradiens في حين أن المؤرخين الايرانيين يذكرونهم باسم

Kondraha

ولا يظن القاري أن الجوتو هؤلاء هم أصل اكراد الشمال والشمال  
الغربي فقط بل هم أصل اكراد الجنوب والجنوب الشرقي أيضاً . لان المدينة  
التي قامت في جهة كرمانشاه وهذان هي من نوع المدينة التي خلقتها الجوتو  
في الشمال في كاردوكيا وميدية وفي آشورية أيضاً وذلك لأن قبيلة الكاهر  
الحالية تعتقد - وتؤيدها الاكثر التي وجدت في بلادها - أنها من نسل  
(جودرز) . وهذه الكلمة تترجم بزعم الجوتو كما أن الجودان (كوران)  
يمتقدون أنهم من ذرية «جودرز بن كيو» الذي كان له ابن يسمى (رحام)  
أرسله بهمن الكياني لتخريب القدس وأسر اليهود .

(١) راجع الانسكلويديا الانجليزية ، وتاريخ الامراء الكرد لمؤلفه الشيخ  
سلطان ممدوح ، ودائرة المعارف الالمانية ودائرة المعارف الفرنسية الكبرى ،  
وكتاب (تاريخ أمة مجهولة) لمؤلفه جيامل سنة ١٩٠٠ ومؤلف في منشأ  
الاکراد للمسيو جوزيف جرنيك سنة ١٨٦٦

ورحام هذا هو الذي اشتهر في الكتب العربية ببخت نصر الذي  
تولى العرش فيما بعد ، وسمى من خلفوه من سلالة من الملوك باليوردان .  
ومتقوش على بعض الاحجار في يستون بقصر شيرين أن (جودرز بن كيو)  
هذا كان شخصا حقيقياً .

فملى كل حال ان الأمة الكردية الحالية بشعوبها الاربعة ( كرمانج ،  
كوردان ، لور ، كاهر ) من أقدم الأمم الآرية التي انشأت حضارة زاهية  
في هضبة ايران والبلاد المحيطة بها . وبذلك سادت على سائر اخواتها من  
القبائل الآرية الاولى وأصبحت لغتها الكردية لغة عامة تتكلم بها جميع  
تلك القبائل والأمم ، في الامبراطورية الممتدة من منابح دجلة والفرات لغاية  
خليج فارس . وكانت عاصمة هذه الامبراطورية « آكبثان » في جهة  
كرمانشاه وسميت هذه اللغة حينئذ بلغة البهلوان أو البهلوانن أى لغة الابطال .  
ولاشك في أن هذه مترجمة عن كلمة الجوتو أو الجاردو بمعنى المحارب والبطال .  
ويؤيد هذا أيضاً معنى كلمة البطل في الفارسية وهو « كرد » كما ورد في  
كتاب شهنامه للفردوسي . كما أنه لا يزال بين القبائل الكردية في كل أنحاء  
كردستان اعتقاد عام بأن لفظ الكرد لم يطلق على هذا الشعب إلا لفرط  
الشجاعة والبرالة اللتين امتاز بهما في كل أدوار التاريخ .<sup>(١)</sup>

وهناك دليل آخر على أن الكرد من الاقوام الآرية القديمة وهوان  
الدين الوطني الرسمي في كردستان لغاية انتشار الاسلام كان ( دين زردشت )

(١) من المقدمة العربية لكتاب شرفنامه الفارسي في تاريخ كردستان

المطبوع بالقاهرة سنة ١٩٣٠

الذي لم يعرف إلا بين الاقوام الآرية . اذ كانت ديناً وطبياً عاماً بين الآريين قاطبة . وبالرغم من مرور عصور مديدة على اقراض هذا الدين فلا يزال يوجد في أنحاء كردستان من هم متمسكون به ويلمع عددهم نغم مثلاً . وقد انتشر الاسلام في كردستان على يد خالد بن الوليد وعباض ابن غنم الصحابين لشهيرين . ولا يفوتنا أن نذكر أن الكرد بذلوا بعد ذلك مهجاً ونفوساً في سبيل المحافظة على الاستقلال والحرية اللذين يمشقونهما بالفطرة ، حتى في زمن الخلفاء العباسيين . ثم ذلك ان معارك دموية حرت في كردستان الشمال في سبيل الاستقلال في سنة ٨٨٨ م و٩٠٥ م . ولا ريب في أن العصر الذهبي للكراد في الترويض الوسطى هو عصر السلطان صلاح الدين الأيوبي مؤسس الدولة الكردية الاسلامية في أكنة بقاء الشرق الأدنى من الاقطار والممالك ، أي الممتدة من جنوب التقياس إلى صعاء اليمن شمالاً وجنوباً . ومن وادي دجلة إلى طرابلس غرب شرقاً وغرباً .

وفي عهد احتياح لتز والمول البلاد الاسلامية من الشرق إلى الغرب وتدميرهم معالم الحصار والمدية احتبحت بلاد الكردية كسائر الحكومات والبلاد الاسلامية واصطرت للحضوع اسلطة هؤلاء الفاتحين المدمرين مع احتفاظها باستقلالها الداخلي .

ثم استولى الايرانيون على كردستان وأطرافها وضموها إلى بلادهم ، إلا أن القسم الأكبر من كردستان كان مقسوماً بين الامارات الوطنية التي كانت تحتفظ بكيانها القومي تارة واستقلالها الداخلي تارة أخرى بالرغم من استيلاء بعض الدول الكبيرة عليها .



وقد استمرت هذه الحالة إلى أن أعلن السلطان سليم التركي الحرب على  
الشاه اسماعيل الصفوي وانضم الأمر إلى الأكراد إلى السلطان سليم . فمن  
ذلك اليوم بدأ كردستان يفقد استقلاله شيئاً فشيئاً .

بالرغم من أن كلا من الأمة الكردية والأمة الفارسية من الآريين  
وأنهم من سلالة واحدة ، وبالرغم من أنهم كانوا أبناء دين واحد قبل الإسلام  
وهو دين « زردشت » وأخوياً في دين بعد الإسلام أيضاً ، فقد أدى  
ظهور اختلاف مذهبي بين هاتين الأمتين المسلحتين المتحدتين في الجنس  
والسلالة ، واعتناق أكثرية لامة الفارسية ، الشيعة مذهباً رسمياً لها ، وبقاء أكثرية  
الامة الكردية على مذهب السنة — أدى كل ذلك إلى نفور طائفي بينهما في  
العصر الذي كانت العواطف لدينة تسود كل البلاد فيه وتعوق على كل  
العواطف البشرية الأخرى . ولم يكن خدواً قط على أحد نه إذا أثرت  
عواطف الأكراد الدينية ضد شاه اسماعيل الصفوي لشيء واستعملت  
قلوبهم إلى السلطان سليم السني فلا شك في أنهم سيصبون إلى الأخير  
ويزحفون على الأول بكل حرارة وإخلاص .

وإن السلطان سليم الأول الذي أدرك أهمية هذه النقطة قد بدر وهو  
لابزأل في معسكر « مسية » إلى رسالة علامة العصر الحكيم أدریس  
البديلي الذي كان استصحه معه لقضاء مهام الأمور ، إلى أمراء كردستان  
الذين يعرفهم حق المعرفة ويستوفون له بالفضل والعلم .

وهكذا كان هذا العالم سبياً في نجاح قضية سليم الأول ضد الشاه اسماعيل  
الصفوي ، فصل ماله من النفوذ لدى الأمراء لا كرد والاطلاع على

عادات الشعب الكردي وأخلاقه . وقد انضم هؤلاء الأمراء بأجمعهم إلى السلطان سليم في معركة حلدراش الشهيرة وكانوا السبب في انزال هزيمة منكرة بجيش الشاه إسماعيل الصفوي .

وتعتبر هذه الواقعة المهمة في التاريخ التركي فاتحة تشار هوذا الترك العثمانيين في آسيا الوسطى كما أن نيلهم لقب الخلافة استبلاهم على مصر لدى جعل لهم كلفة في العالم لاسلامى ، هو احدى نتائج هذه المعركة القاسية أيضا وبعد انتهاء هذه المعركة وتام الانتصار للأتراك . عقدت بفصل مساعى هذا العالم المخلص للسلطان معاهدة بين أمراء كردستان وبين سليم الأول ، مفادها ترك الادارة في كردستان للأمراء الذين يتوارثون الامارة ، كل في امرته حسب تقواين والمادات القديمة . وليس عليهم إلا أن يقدموا حيوشا مستقلة بدارتهم إلى الدولة حينما تشك مع احدى الدول الكبيرة في حرب ، وأن يدفعوا الخزينة الدولة مبلغا من المال في كل سنة . وهكذا دُعن كردستان للسيادة العثمانية بموجب هذه المعاهدة وأصدر السلطان سليم فرمانات مصدقة بأحكام هذه المعاهدة وبتوزيع الهدايا والتخلع على الأمراء ورجال الدين . وقد خص الحكيم ادريس الدليسى هذه بهدية عظيمة مع مرسوم سلطانى يعرب فيه عن عواطفه نحو الشيخ ويخلع عليه ثمان كراوى من الشريعة الكبرى وسيفاً نادراً مقيصه من الذهب الخالص نواج و ١٢٠٠٠ من الذهب الدوقه (١)

فهذا العهد من التاريخ يعتبر مبدءاً لسعادة الترك وانتشار نفوذهم في آسيا

---

(١) راجع شرفنامه تاريخ كردستان للعالمى و تاريخ هامة للدولة العثمانية

والعالم الاسلامي ، كما أنه مبدأ سقوط كردستان تحت حكم الأتراك ، وتوالي  
الكتات القومية والمصائب الاجتماعية على كردستان والشعب الكردي الناس .

## جغرافية كردستان

### الطبيعة والمناخ

يمتد كردستان من بحيرة أورمية في الشمال لشرق الى ملاطية في  
الجنوب الغربي فيكون طوله تقريبا ٩٠٠ كيلو مترا ويتراوح عرضه بين  
١٠٠ و ٢٠٠ كيلو متر . وهو قطر حثلي يقع بين لدرجة ٣٤ و ٣٩ عرضا وبين  
الدرجة ٣٧ - ٤٦ طولاً (١) .

تتحيط بكردستان الجبال شامخة من كل الجهات سوى القسم الجنوبي  
الغربي لأن هذا القسم لا يشمل إلا على هضبات تجمري فيها الصيون الدافقة  
وعلى سهول تروبيها الأنهر . وأكثر الجهات صلاحا للزراعة هو القسم  
الجنوبي والجنوبي شرقي حيث حوض دجلة و فرات وروافدهم مثل ارباب  
الأكبر و الأصغر ونهر الخابور

وأعلى الجبال في كردستان هي الواقعة في الشمال الشرقي فهي مكسوة  
بالعادت الكثيفة اعمية ومحاطة بأودية خصبة غير قليلة . فلذا تراها دائما  
أهلة بالسكان صيفا وشتاء ، وحدوية القرى والمدن بخلاف سلسلة الجبال  
الفاصلة بين الحدود التركية والارمنية . فنها جرداء لا نبات بها ولا كلاً

(١) نرجع هاهنا للدولة العثمانية الجدد رابع من ترجمة تركية



حيث تتكون من صخور صلبة بركانية ذات أحديد وهوات سحيقة ، مما يجعل اقتحام هذا القسم الحلى مستحيلا على أشد الجيوش بقاءً واقداماً .

ومع ذلك فإن أكثر الأنهار ومياه تسع من هذه الجهات كالفرات وفرعيه ودجلة وروافدها . فكل هذه الأنهار تجري نحو الجنوب ماعدا نهر القطور فرع نهر الكر الذي يصب في بحر قزوين وهناك بعض مياه ونهيرات عديدة يصب بعضها في بحيرة ( وان ) شهيرة والبعض الآخر يصب في بحيرة ( أورميه ) الكائنة ببلاد العجم على شرفي بحيرة الاو .

### الزراعة

بالرغم من أن كردستان قصر جبلى كما اشتهر . واحقيقة أنه قليل كل شئ بلاد زراعية لأن في كثير من جهاته ولا سيما الجهات التي هواؤها معتدل ومناخها لطيف تكثر البساتين والكروم وأنواع الاشجار المثمرة وأشجار التوت التي تساعد على تقدم من تربية دود الحر ومحل وسانين الخضار والفواكه .

ويوجد في أغلب الجهات في كردستان مثل ديار بكر ومردين وسمرق أنواع من الدمن ( عسل العنب ) كما أنه عني بكثرة المعادن وماجم .

تكثر في كردستان المحاصيل الزراعية بنوعها من أهم أصناف المحاصيل الأرضية :

القمح والشعير و مدة نوعيها . والدخن من أحود أصنافه . والكتان والجاودار والسهم والقطر والعرقوس والعفس والصل والثوم والعدس والفاصولية والحمص واللوز واللوز والفول والتين والبندق والزيتون

والنفاح والكثري والشمش والحوح والبرقوق والكراز والوشنه والرمان  
والعنب بأنصاف كثيرة والتوت ، إلى غير ذلك من الفواكه والثمار  
الخاصة بالبلاد المعتدلة .

وهناك حاصلات زراعية كثيرة معدة لتصدير مثل الزبيب وعسل النحل  
والفواكه الخفيفة وأنواع كثيرة من المشروبات الحلوة المستخرجة من الفواكه  
وشمع المسك والجبن والدهن ولبن والاسماك المملحة والخميرة وأصناف  
جيدة كثيرة من الصوف والجلود والزيوت وبذر الكتان ودود القز وأنواع  
الحبوب الحام .

### المناجم والمعادن

يوجد في أرغنى معجم نحاس كبير له شهرة عالمية كبيرة . وفي بلدة  
بالو معجم نحاس مختلط بالفضة . وفي سلوان ، وحريرة ابن عمرو توجد  
مناجم الفحم الحجري . وفي بعض مراكر ولاية ديار بكر توجد مناجم  
الذهب والفضة . ويوجد في قضاء سمرقند مياه معدنية كبريتية ساخنة في  
الشتاء واردة في الصيف كما أن في ساحل نهر الهستان آباراً وعيوناً للبتروك .  
ويوجد في المكان الذي يسمى مدفن قضاء سمرقند مناجم الحديد  
والرصاص والفحم الحجري . وفي قضاء نيروخ يوجد معجم للذهب .  
ويوجد بحوار (ون) وأطرافها مناجم غنية بالفحم والرصاص والنحاس  
والتصدير والبراقس والبتروك والطاثير والحير والسمنت . وعلى مقربة  
من مدينة أوجيش وبلدة جولمرك مياه معدنية كبريتية وفي حوار بشقلعه  
مياه معدنية صلبة وحديدية وكذا في وادي ارباب توجد مياه معدنية باردة

كاربونية . وفي قصاء كينغ منجم حديد وفي بلدة كاخ منجم الفحم الحجري  
والرصاص . وفي قصاء كسكيم يوجد منجم الصلب والفولاذ . وفي قصاء خنس  
مناجم الفط والجير والجبس والطباشير وغيرها . وفي أرزنجان وباسينلي  
أيضا الطباشير والجبس وعلى مقربة من أرزنجان وحمل أغري داغ منابع  
متعددة للحامات المعدنية . وفي مركز كان معدن بولاية خربوط يوجد منجم  
الرصاص وفي جشرك المصم الحجري وفي سنجق درسم توجد عدة منابع  
للمياه المعدنية لا يعرف لها نوع ولا اسم .

### الصنائع

صناعة الأكلّة والسجادات راقية جدا في شرق كردستان حيث تعتبر  
هذه الصناعة محلية تشتغل بها النساء في أوقات فراغهن في ليالي الشتاء  
الطويلة . وكذا النسيج على العموم متقدم لا بأس به . وهامى أسياء الأقمشة  
الصوفية والقطنية والحربية التي امتازت بها بلاد كردستان :

الستائر والآلات والبافسة لسراء والكزى والشتارى والبيت  
المشجر والمشاخ والشيالان والعاءات والفريسات والقطنيات وأنواع النيل  
والسجاد والابسة والأكلّة والبطايات المضاهية لجلد الجدى والزفايم  
الحربية والقطنية والأقمشة المشغولة بالفضة والقصبة ، وأطقم الحمام .

وكذا صناعة الجلود ودهانها بأنواعها منتشرة في أنحاء كردستان كما أن  
صناعة الصياغة ولا سيما صياغة تزيين الأسلحة الجارحة مثل مقابص السيوف  
والخنجر ومؤخرات الطبايعات على الصراز الشرق القديم والاطباق



الفضية للشرب وللعجاير والاثام وأشغال العاج والابنوس والكهرمان  
الاصفر والأسود.

وكذا السروجية والحجارة بأنواعها متقدمة تقدماً يذكر . وتوجد في  
بعض الأنحاء بضع مصابن ومصانع ومعامل أخرى على الطرز الحديث .  
يوجد في ماردين نوع من الصابون الخيد لبادر حيث يعمل من زيت العستق  
ويسمى « بطوم »

### المواشي والدواب

وهاك إحصاء الثروة العامة وهي لمواشي التي اشتهر كردستان بإصدارها  
إلى البلاد المجاورة بالكثرة فيوجد في كردستان من الغنم ١٣٠٤٧٨٢٥٧  
ومن الماعز ٨٠١٨٥٠٨٩٩ ومن الدواب ١٤٨ ٢٢٣٩٥ ومن الاقار  
١٢٧٢١٢٨٥٠ (١)

### تعداد السكان

انه وان كان لا يمكن أن نذكر رأياً قاطعاً في هذه المسئلة ، نظراً لفقدان  
الاسباب والوسائل الكافية لمعرفة العدد الصحيح لسكان كردستان ، إلا  
أننا نستطيع أن نذكر شيئاً قريباً للحقيقة بالبحث في جميع الاحصاءات  
المديدة والتقديرات المختلفة التي صدرت إلى الآن في هذا الشأن . فقول :  
ان الكتاب الاصفر الفرنسي الصادر في سنة ١٨٩٤ يقول ان عدد  
الاکراد القاضين بتركيا يبلغ ٣٢٠١٢٠٨٧٩ نسمة .

(١) راجع قاموس الاعلام لشمس الدين سامي

ويقول الجنرال دلسي في احصاء عن تركيا ان عدد الكرد بها يبلغ  
٤٧٥،٨٠٠. وورد في الاحصاء الذي نشرته الحكومة التركية سنة ١٩١٩  
ان عدد الاكراد كان في أول مارس سنة ١٩١٤ في ولايت وان، بدليس،  
العزير (خربوت)، ديار بكر، أرضروم ٢،٥٢٧،٨٤٠ ويصيف إلى ذلك  
ان الاحصاء لم يتناول الاجراء الاخرى لكردستان  
ويقدر المسيو ويتال كويه في كتابه المنصوع في سنة ١٨٩٢ بسم آسيا  
التركية، عدد الاكراد الساكنين بتركيا ١،٩٢٨،٥٥٠ نسمة  
وورد في تقرير اللجنة المؤلفة برئاسة الكونت تلسكي رئيس وزراء  
هنغاريا السابق لتدقيق مطالب الاكراد ويان عددهم بناء على أمر عصبة  
الامم، وهو الذي نشر في ١٦ يوليو سنة ١٩٢٥  
ان عدد الاكراد في تركيا ١،٥٠٠،٠٠٠ وفي إيران ٧٠٠،٠٠٠ وفي  
العراق ٥٠٠،٠٠٠ والباقيون هم ٣٠٠،٠٠٠ منشرون في سائر البلدان  
مثل سورية وغيرها فيكون المجموع ٣،٢٠٠،٠٠٠ نسمة.  
ولا شك في أن كل هذه التقديرات بعيدة عن الحق والصواب. لأن  
المسيو الكسندر بابا، يقول في كتابه «مجموعة الحكايات والملحوظات الكردية»  
المنشور في سنة ١٨٦٠ في طرسبورغ. ان عدد الاكراد يقدر بالمنازل والنجيام  
ويقول ان عدد أفراد منزل واحد أو خيمة واحدة يتراوح بين ٥ و ٢٠.  
فحين هنا بناء على هذه القاعدة حاولنا اعطاء فكرة عن العدد الصحيح  
لسكان كردستان فأخذنا المتوسط بين عددي ٥ و ٢٠ وهو ١٠ فصرنا فيه  
عدد المنازل في المدن وعدد النجيام في العشائر فتحصل عندهم ما يأتي :

٣٩٨٧٢٩٦٠	كرديستان التركي
٧٤٩٢٣٨٠	» العراق
٣٢٣٠٠٢٠٠٠	في ايران
٢٨٩٢٩٤٠	في سورية
٦٠٢٠٠٠	في جمهورية ارمنية
<hr/>	
٨٢٣٨٧٢٢٨٠	المجموع

على أنه يمكن أن يقال أن العدد الصحيح والاقرب إلى الحقيقة هو عدد تسعة ملايين لأن هذا لاحصاء. لتربي الذي أسلفناه لا يتناول عدد الأكراد المشتتين في أنحاء العالم الذين ربما يبلغ عددهم مليوناً أو أكثر.

## اللغة والآداب

اللغة الكردية هي كثر اللغات الآرية الشرقية منفردة من البهلوية والسانسكريت والميدية. وكانت هذه اللغة تكتب قبل الاسلام من الشمال إلى اليمن بكتابة مستقلة، لها شبه عظيم بالابجدية الاشورية والارمنية. وقد تركت هذه الابجدية بعد الاسلام اكتفاء بالابجدية لعربية التي هي لغة القرآن المبين.

واللغة الكردية الحالية تنقسم إلى أربع لهجات مختلفة وهي الكرمانجية والجلورانية واللورية والسكلمرية. فتقرب هذه اللهجات إلى البهلوية هي اللورية نظراً لتقرب مكان اللوار من مركز البهلوية الأولى ولمدم



تأثرهم كثيراً من الكلدان والآشوريين.



مركز القيادة لعليا بأعري داغ تخفق عليه اراية الكردية

وتليها في القرب السكهرية ملحوداية ثم الكرمنجيه . بلا أن الأخيرتين  
تأثرتا كثيراً من اللغتين الآشورية والكداية محاورتهما لم  
واتو صبح هذه المسألة العويصة فنقل هنا خلاصة ما كتبه صاحب  
جغرافية ملطبرون منذ مائة سنة تقريباً في بيان معنى كلمة ( بران ، يران )  
حسبها هو شائع في الشرق أو ( آرينه ، آريانة ) كما هو معروف في الغرب ،  
وفي تطور اللغات الإيرانية التي استعملت بين لأمم لإيرانية ذات المدييات  
الكبيرة فقال :

« ان لا قدمين كانوا يفرقون بين لا آرين و لاسقوثيين ( التتار )  
كما كانوا يميزون بين كلتي ( توان ، واور ) حيث وجد مكتوب على  
مباني صصحر كلمة ( آريانه ) وهي عين اسم ( آري ) اسمي كال معروف لليونان .  
إلا أن بعض العلماء من اليونان لم يكونوا يطلقون هذا اللفظ بلا على شرق  
إيران الحالية ( خراسان وافغان ) ولكن هيرودوت نص على عموم إطلاق  
لفظ بران على جميع بلاد الواقعة بين نهر السند وبين ودي دجلة والفرات  
شرقيها وعربيها لأن أهل مبدية أيضا كانوا يسمون آرين بلا شك  
وان أقدم لغات آرينه هذه هي لغتا الزند والپهلوان . أم اللغة الزندية  
فكانت لسان الكتب الدينية الإيرانية القديمة المسماة برندوستا حيث كانت  
تسود هذه اللغة المناطق الشمالية من هضبة إيران ابتداء من غربي بحاري  
إلى أذربيجان . ولا تزال هذه اللغة مقدسة عند المخوس في هذه العصور  
لاحيرة كلمة السسكربت التي هي مقدسة عند عماء اليهود . ويؤيد هذا  
بأن بين هاتين اللغتين القديمتين كثيراً من الأصول المشتركة .

ولما لغة البهلوية هي لغة لاصل ولخاريين ولظاهرهما كانت مستعملة في العراق العجمي وميدية الكبرى وعند البرثة أيضا ( مقاطعة فارس ) وذهب بعضهم إلى أن هذه اللغة هي لغة لوحيدة التي كانت تستعمل في قصور ودواوين الملوك الذين هم من نسل قيروس . مع أن فيها كثيراً من الكلمات لكلدانية والآشورية تعمل لجور و"المص" ثم إن كتب المجوس ترجعت من القديم من الزندية إلى البهلوية .

وتوجد بهذه اللغة أيضاً كتبات منقوشة من عهد الساسانيين . وهذا دليل على أنها كانت مستعملة في الدواوين بعدهم أيضاً إلا أنهم رفضوا تدريجاً ابتداء من سنة ٢١١ م إلى سنة ٦٣٢ م استعمل مع البهلويين الذين ورثوهم في عهد والحصارة . نذهبوا إلى حمل البرثة وأدخلوا في جميع البلاد الأيرانية خاصة لهم حينذاك يوم ملوكهم وقوايين صريحة للغة الفارسية أي هجة قلمهم من ( مقاطعة شيراز الحالية ) وحققت هذه أسهل من البهلوية كما أن هذه أسهل من الزندية .

ولما استولى العرب على البلاد الأيرانية كلها وقصروا على دولة فارس بها في القرن السابع للميلاد . فقدت هذه اللغة بهجتها ورواقها . وفي سنة ٩٧٧ م في عهد الدولة ما أوردوا حياة إحدى اللغات الأيرانية القديمة ذات المذنيات الزاهية وقع اختيارهم على أقربها إليهم عهداً وأحدثها تشوا وهي لغة فارس السابق ذكرها . إلا أنهم وجدوها قد تغيرت أحوالها واندرست معالمها باحتلاط كثير من الكلمات العربية وغيرها من لغات المحاورة بها ، ولكن الشعراء وأرباب الخطابة والبيان تشبوهوا من هذه اللغة وغيرها من

اللغات الإيرانية القديمة مثل الزندية والبهلوية ( الكردية القديمة ) لهجة سهلة  
الألفاظ كثيرة المعاني غنية الأصوات فسموها باللغة الفارسية الحديثة وهي  
الثالثة الآن في بلاد فارس .

وقد بقيت الفارسية القديمة بفضل كتاب شهنامه الشهير للفردوسي  
وبفضل كتب المجوس الدينية مصونة ومحفوظة في الكتب القديمة وبين  
رجال الدين من المجوس فقط . ( راجع مقالة الخامة والخمين من تخطيط  
آسيا من ترجمة جغرافية ملطبرون العربية ص ١٢١ )

فبتلخص من هذا كله أن الأمة الكردية من أقدم الأمم الإيرانية  
التي أسست حضارة رامية في حضرة إيران الكبرى فامتد سلطانها من  
وادي الهند شرقاً إلى وادي دجلة والفرات غرباً ونزلتها الكردية سادت  
بسم اللغة البهلوية أو البهلوان أي لغة الاطال والمخاريص ، في جميع بلدان  
الامبراطورية الإيرانية الأولى التي قصى عليها الاسكندر المقدوني حيث  
عقبها مدة يسيرة دونه ملوك الصوائف الذين يقال لهم في التواريخ الفارسية  
الاشكانيون وهم الذين كانوا ينازعون لسيادة الإيرانية العليا حياً من الدهر .  
إلى أن تغلب على الجميع ملك اقليم فارس فأسس امبراطورية إيرانية ثانية  
دعيت فيما بعد « الساسانية » وأصبحت كلمة « فارس » مترادفة مع كلمة « إيران »  
تطلق على كل مذهب إيراني قديماً كان أو حديثاً ، مما أدى إلى وصف  
الامبراطورية الإيرانية الأولى أيضاً بالفارسية مع أنها كردية بهلوية . لأن  
الأمة الفارسية مع عراقها في الحضارة الإيرانية والمحدث الفارسي أحدث عهداً  
من شقيقتها الأمة الكردية التي سبقتها في تأسيس الحضارة الإيرانية الأولى .





حاضر لك من قدامى دأب و معه بعض رحله

هذه وقد كتب أكثر الادباء والعلماء لا ذكر مؤلفاتهم بعد لاسلامه في  
الفنون والعلوم بمير لغتهم - كالمغربيين والعربية والتركية احيرا ومعهم ههنا  
عدد غير قليل منهم لم ينسوا لغتهم الوطنة ايضا من شمار قرائنهم ونتاج  
افكارهم بل انهم لما انصروا كوردية كثيرة في مختلف الفنون والعارف .  
و نههنا مكتفي بذكر اسماء بعض مشاهير من الادباء الذين القوا  
باللغة السكردية خوفا من التضييق لأن استثناء ذلك مع الاندفاع الى ترجمة كل  
واحد منهم يتطلب نشر كتاب مستقل .

(على الحريرى) ولد فى سنة ١٠٠٩ هـ فى بلدة حرير الكائنة فى  
سنجق ارمل وله ديوان شهير وأشعار جميلة كثيرة جدا وتوفى ببلدته ودفن  
بها وقبره مشهور مزور .

(ملاى حريرى) اسمه الشيخ أحمد مشهور بلقبه هذا وهو من أهالى  
بوطان له قصائد عديدة لرائدة فى الرمل ولاذيات والتصوف وله ديوان  
محبوب من لاهن حلا توفى سنة ١١٦٠ هـ بحزيرة بوط (حزيرة بن عمرو)  
ودفن بها وقبره هناك مشهور مزور .

(لقبه طرب) اسمه محمود من أهالى بلدة مكس ولد سنة ١٣٠٢ هـ وله  
منظوماتان كبيرتان باسم «الشيخ سنانى» و «حكيات رسيما» وله منظومة  
شهيره اسم كمال الخصال لأسود (حصان اى عليه السلام الشهير بالبراق)  
وهذا المؤلف متداول جدا بين الناس . وله كتب منظوم أيضا باسم  
«...» فى التصوف ووحدة لوجود توفى سنة ١٣٧٦ هـ بلدة مكس  
ودفن بها .

(ملاى طى) هو ملا محمد الشهير بالباطى نسبة إلى بلدة قرية من  
قرى حكارى مولد فى سنة ١٤١٧ وله منظومة فى قصة مولد النبي عليه  
الصلوة والسلام وديوان متداول بين الناس وفاته سنة ١٤٩٢ .

(محمد خنى) هو الشيخ العلامة الشاعر العاشق نفاق من عشيرة  
خديان وصاحب ديوان «زين ومة» الشهير وهو شعر قصصى لا مثيل له  
فى به إلا البادة هو مبروس . الف هذا الكتاب فى مدينة مايزيد سنة ١٥٩١

وله كتاب في اللغة العربية والكردية، يسمى «نوبهار» وله تأليفات عديدة في العربية وتركية أيضا وكان له ولاء تام بالفتون الجميلة غير قرض شعر والانشاد. توفي رحمه الله تعالى سنة ١٦٥٢ ودفن بجوار جامع الذي نشأ بمدينة بايزيد.

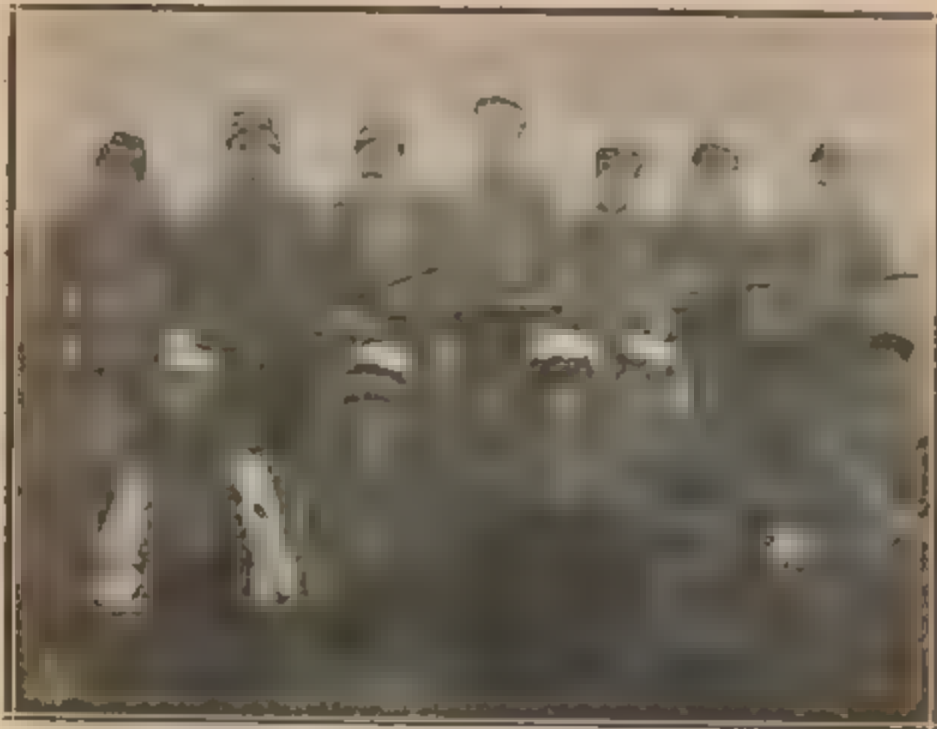
(اسماعيل) من أهالي بايزيد ولد سنة ١٦٥٤ وهو أيضا من شعراء الخزاين وقصصيين اقدم بالشعر احمد خاني هو مبروس الكرد وفردوسي الفرس وله قمر صمير في اللغات الكردية ومارسية وعربية يسمى: «كاهنار» وله قصائد رثية وشعار لطيفة باللهجة الكردية كثيرة. توفي سنة ١٧٠٩ وقبره بايزيد مشهور.

(شريف حـ) هو الأمير شريف خان من أمراء حكارى ولد سنة ١٦٨٩ في بلدة حوراش مركز حكارى له آثار ثرية وشعرية كثيرة وديوان في سيرة الجودة وكان له بيع طويل في قرض الشعر باللهجة 'مارسية' أيضا توفي سنة ١٧٤٨ بمدينة حوراش ودفن بها.

(مراد حـ) من أهالي بايزيد مولده سنة ١٧٣٧ بها وله مؤلفات كثيرة وأشعار لطيفة في التصوف والشعر عربي توفي سنة ١٧٨٤.

(على ترموكي) هو من علماء الأهل والندرسين العظام مولده سنة ١٠٠٠ هـ في قربته السكينة بين حكارى ومكس وكان له يد طويلة في العلوم والفنون ولا سيما الفنون الجميلة ودام بالتدريس وهو مؤلف الصرف والنحو الكردي وله رحلات قيمة كثيرة إلى البلدان المجاورة ذكر فيها

اشياء مفيدة وملاحظات سديدة . وقبره بقريته التي ولد بها .  
(ملايونس "هلمكاتيني") هو صاحب الرسائل الكردية الثلاث الشهيرة  
في كردستان في تعليم اللغة العربية (تصريف) . (دُروف) . (تركيب) وقبره  
بقريه هلمكاتين التي ولد بها .



مفررة من اقوات لوضية الكردية بحس مسح (سيدان)



## الاكراد وما خدموا به المدنية الاسلامية والثقافة العربية

لا يعرف غير القليل من الناس ما قدمه الشعب كردى وأمرأؤه وقواده  
وعلمأؤه ، فى مختلف أدوار التاريخ لاسلامى ، من الخدم العظيمة والمتصحيات  
الكبيرة . فى سبيل الدوع عن الحضارة الاسلامية والثقافة العربية .

ومن ألقى نظرة إمعان على أمهات التواريخ الاسلامية ولا سيما كتب  
تراجم التى تحتوى على شئ كثير من الوقائع السياسية وخرية فصلا عن  
الاحوال الاجتماعية وسير الملوك وفنون ، رأى شواهد كثيرة تدله على  
ما كان للأكراد ، فى بدء ظهور الحضارة الاسلامية وما تلاها من  
الادوار المختلفة ، من أثر واضح فى كثير من مساحى الحياة الاجتماعية  
والسياسية والعلمية .

وليس هنا مجال الامصة فى استعراض مقدماته فى بدء انشاء الدولة  
العباسية إذ كانوا من القوى المؤثرة فى فارس واهراق ، بل يكفى أن نذكر  
منهم القائد الكبير مؤسس دولة عباس «أبامسلم خراسانى» فهو من  
رحل الاكراد المعروفين . وما من شك فى أن قومته المعروفة حولت مظاهر  
الدولة فى الاسلام وكانت مبدأ عصر الذهبى فى العلم والامران . ويليه  
«الأمير احمد بن مروان كردى» مؤسس الامارة الكردية لمروانية فى  
ميا فارقين ودير بكر ، فقد حزن لدوع عن سلطة الخدم وقود هود غمان

انترك . حتى عرف له صديق الخدمية مهاجرة . تخطيطه اعصابي القادر بالله قلبه .  
بصر الدولة وأولاه ثقته . ولهذا الأمير وحلفائه من بعده آثار تعدد من  
مقاخر الحصار الإسلامية في بلاد ديزبكر ، ومياهاقين . ومردين . وغيرها .  
وتاريخ عرب لم يغفل الإشارة و تعريف بكبر . الاكراد الذين انتشرت  
آثارهم بالعربية في مختلف الملوك ومنون الإسلامية من فقه وأصول وتوحيد  
وفلسفة وتاريخ وسير وتراجم ومنطق وحديث ، فكانت كتبهم تدرس  
في مدارس بغداد والقاهرة والحرمين الشريفين واصفهان ومراغة وبغداد  
وآمد ودمشق وحلب وشهرزور ( اقليم الميمنية الآن ) وغيرها من العواصم  
الإسلامية ، عدة عصور .

وكانت بلاد كردستان . في العصر العباسي ، الحصن الأمع للحلقة  
في وقومها أمه تبار الروم المتناخين للبلاد الإسلامية على طول نهر الفرات من  
الشمال إلى أقصى الغرب في البصرة ( بيرة جك ) حيث كان القسم الغربي من  
بلاد الكرد الحالي يسمى حينئذ بلاد الثغور ، برابطها لمحاهدون من أهالي  
تلك البلاد وغيرها من المسلمين . ولهذا ترى بلاد كرد ملأى حتى الآن  
بالتلاع والحصون من أديانها إلى أقصاها وبصح أن نسميها بالعرف الحديث  
« القلاع الامامية للإسلام »

وهيك بما قامت به الدولة الأيوبية الكردية المظمية التي أسسها  
ساكن لحان المرحوم السلطان صلاح الدين الأيوبي ، فحققت أعلامها في  
مصر والشام وكردستان والحجاز واليمن وطرابلس الغرب . وقد وفي المؤرخون  
قديما وحديثا هذه الدولة للإسلامية حقها من ناحيتين السياسية والحربية مما

يفيدنا عن الاطاحة في تعديد آثارها وما أثرها .

فالتقارى إذا استعرض هذا قليل من الشئ الكثير من سيرة الاكراد  
السياسة والعلمية في مختلف العصور الاسلامية ، وأضاف اليه نص متفرق  
في صفحات التاريخ الاسلامى من اخبارهم وان كان يمزى بعضها الى غرس  
خطأ مما كان يجب ان يفرد بالبحث في كتاب كبير - لم يصعب عليه ان  
يحكم حكماً حازماً بان الاكراد كانوا الى عهد قريب من الرمن ركاً متبناً  
في بناء الدولة الاسلامية وانشاء حصارنها وانشاء معارفها . وقد آت لنا ان  
نعود الى البحث الذى وضعنا هذه المجالة من أجله وهو بيان ما انتهى الى  
الحالة التى أصبح فيها . سكرت اليوم من تعدد أنواع الاصطهاد التركى لندى  
فشت عنه الثورات المتسلسلة الآيلة حتماً الى تمتع هذا العصر بحقوقه  
الاستقلالية في مستقبله القريب إن شاء الله .

\*\*\*

ونظراً أن التعريف بجايه الشعب الكردى واحلافه قبل المدحول في  
تفاصيل تاريخ ثوراتهم على الترك . يسهل للتقارى فهم غموض احلاف الكردى  
والتركى . بما أن البحث يتعلق بشعبنا فصلنا ان نسمع في ذلك شيئاً من  
أقوال الاجاب الذين درسوا الكرد وكردستان



## شي من أقوال المؤرخين والباحثين الأفرنج في الأكراد

قال المسيو ألكسندريابا في مؤلفه « مجموعة ملاحظات وأخبار عن  
الكرد » المنشور في سنة ١٨٦٠ مائتي :

( كان في بلاد الكرد حينئذ عدد كبير من المدارس ، وكان الميل الى  
العلوم يسود فيها عظيمًا . ففي كل مدينة وفي كل مقاطعة أو قرية في الكرد  
لم يكن المرء ليحصد أقل من مدرسة أو مدرستين أو ثلاث أو أكثر في بعض  
الاحياء . وكان الحكماء والسكان يحضون المدارس وللمعلماء بكل رغبة وشوق  
وكان الكبير والصغير يقدر الهون والعلوم حق قدرها . وكان يوجد أساتذة  
ممتازون في الجزيرة وبعادية ، سوران وسمرق وغيرها ولكي ينال طالب  
شهادة ليسانفيس كان عليه أن يجتاز اثني عشر علما مدرسيا مختلفا . وقد  
زالت المدارس والاساتذة والمتعلمون اليوم دوالا . يكاد يكون تلامذة أو بالاحرى  
أصبح وجودهم نادرا ) .

وقال المسيو نيكينين في كتابه « ملاحظات عن الكرد » :

( وليبيان بئذ عن أخلاق اقوام وحب علينا أن ننوه بأن البناء مجهول  
تماما عند الكرد . وانهم لا عني لهم في تحديدته عن استعمال الالفاظ التركية  
فالكردي ينه وهو على لا أكثر ميل الى الاكتفاء بزوجة واحدة ، وامرأته  
تتمتع بسلطة كبيرة في الحياة الداخلية فهي التي تدبر المنزل ، والخدم هم تحت



لأمريتها . وهي التي توزع الطعام على المائدة . ولا توضع المائدة إلا بأمرها  
وفي غياب زوجها تستقل الزائرين وتضيفهم وتتحدث معهم بحرية . وليست  
متحججة كإثرائ المسلمات . والرواج يكون عن حب . ويتعارف الخطيبان  
قبل العرس في حين أن الرواج يتم عند سائر المسلمين من دون إرادة العروسين  
وبواسطة أشخاص آخرين .

والكردي فلاح نشيط في حياته اليومية . ويدهش المرء الذي يطوف  
الأنحاء البعيدة من كردستان اذ يرى كم من الهمّة والصبر قد بدلا في سبيل  
اقتزاع الثروة من الجبال القاحلة )

وحاء في الانسكويديا الكبرى ( المجلد ٢١ ) ملاحظته :

( ان المواطنين العائلية بين الاكراد نمية جداً . فهم مخلصون ،  
أعفاء النفوس ، مصيفون . ونسأؤهم أكثر حرية من نساء الترك . ويخرجون  
سافرات ولا وجود لتعدد الزوجات الا عند الاعياء منهم . وهم يكرهون  
الترك . ويحب الكردى الموسيقى والرقص حباً عظيماً )

وقال المسيو هاترى بندر في كتابه « سياحة في بلاد الكرد » :

( وبالنسبة الى الكرد رجال جيلون ، أقوياء ، أذكاء . وبعدد تفقهم  
الحضارة يصبحون أرق من جيرانهم لترك )

وقال المسيو أ . ب . صور في كتابه « عامان في كردستان » :

( في اليوم الذي يستيقظ فيه الشعب الكردي تفتزع الدولة التركية  
أمامه أرباً )

وقال الاب پول بندر في كتابه « الآجرومية الكردية » المطبوع في

باريس سنة ١٩٢٦ : ( ان اللغة الكردية لغة رشيقة ، متسامقة بالنباتات ، بسيطة صريحة عية متنوعة . يسهل تعلمها وتمتدك النفوس برقتها . و لامثال فيها بديعة وكثيرة التدوال حداً فهي أساس جميع المحادثات ومحورها وهي في الحقيقة من مميزات لغة الكردية . فلكردى يستعمل الامثال لكل شئ وفي كل موضوع . وهذه الامثال هي نظام الحياة وقاعدتها والطبيعة كلها ترجمها والحكمة الكردية رأت كل شئ وقلت كل شئ منذ النديم واللغة الكردية لا تنقل بلاءه عنها فلسفة وهي لغة شعرية ، والشعر فيها يشمل جميع الفروع ويتناول الطبيعة كلها ) .

وقد لمسيو مارتان هرتمان في كتابه *Fünf Vortrag Über Den*

*Islam* المطبوع في ليزرغ سنة ١٩١٢ ( في اليوم الذي يظهر فيه على رأس لامة الكردية الرجل الذي تحتاج اليه . تدل من الادرة واقوة في التعاون على حدود ثقافة وخصاره العامه ، يكسبها احترام العالم كله واعجابه )  
وقد المسيوف . شارموى . لاسناد في المعهد الاسيوى في بطرسبورج  
ساجا والعصو في اكدبجه العلوم الامبراطوريه فيها ، في مقدمته لترجمة كتاب  
شرفنامه الذي هو تاريخ لسكرد المطبوعة في بطرسبورج سنة ١٨٦٨-١٨٧٥  
ما يأتى :

( بين الشعوب التي ظهرت على التوالي في مسرح العالم ، شعوب تنقل  
ذكرها الى آباء الاجيال البعيدة بواسطة الآثار البديعة التي تشهد على  
عظمتها القديمة . كالشعب المصرى الذى يمس وطنه في الوقت نفسه مهداً  
لفلسفة . وهناك شعوب أخرى كالليونان والرومن استحققت اعجابنا تقدمها

في الفنون والعلوم وحكمة قوايدها واضمتها السياسية بحيث أصبح اسمها مرادفاً لكل ما في التاريخ من مظهر المظلمة والمسالمة. وهذه أيضاً أمم لم تعرف نفسها إلا بمقدريتها على التدمير والتخريب الذين قمت بهما في جميع البلاد التي اجتاحتها قبائلها الطامعة إلى الدمار والمضطحة إلى السلب والنهب، هكذا كان « الهون » في عهد آتيلا، و « المغول » أولئك الذين تركوا بقيادة القائد الشهير حاكمين حد ذكرياتهم مضطحة يدهم في بلاد الواسعة التي اكتسحوها صافرين

وهناك شعوب أخرى لم تخرج مثل هذه الشهرة الموضوعة. قد امتارت بمزاياها الحربية وبسالة فريق من كبار قوادها الذين اكتسبوا لها الشرف والفخر بالجلوس بعض رجالها ملوكاً في آسيا وأفريقية، كالسكرد الذين اشتهر اسمهم في أقدم عصور التاريخ بالأعمال المدهشة التي قام بها (رستم) الذي يعد بحق « هيركول إيران » والأعمال العظيمة لأحدث عهد حتى قام بها (صلاح الدين) وشقيقه العظيم الملك العادل والتي لها علاقة بأعمال بعض أبطال أوروبا في الحرب الصليبية الثامنة كغلب أوعوست. و يشار قلب لاسد، ولوزينيان وغيرهم من كبار رجال الحرب الذين يمدون من مفاجر المسيحية. وهذه الأمة — السكرد — قد نجت أيضاً كريم حد الذي كان في النصف الأخير من القرن الثامن عشر « تيتوس إيران » كما نجت كثيرين من كبار المؤرخين والأدباء أمثال بن المثير من الجزيرة، وإبي القصد. الشهير ملك حماة الأيوبي لدى أشهر مؤرخ وجغرافي. والمؤرخ اللق ادريس البديسي

## بدء الشقاق بين الكرد والترك

سبق أن أشرنا الى أن الاكراد الذين كانوا العامل الأكبر في انتصار  
سليم الاول في معركة جالديران الشيرة على الشاه اسماعيل الصفوي ، وكيف  
أنهم دخلوا في طاعة السلطان سليم الاول بفضل دعاية الحكيم أدریس  
البديسی وعقدوا معه معاهدة احتفظوا فيها باستقلالهم الداخلي وصاروا في  
السيادة الخارجية خاضعين للخلافة الاسلامية

وقول الآن إن الاكراد الذين عرکهم الدهر منذ آلاف السنين  
ومرت بهم وقائع تاريخية مهمة ، وحوادث دهرية مرعبة ، والذين كانوا أحيانا  
تخايافا في كثير من المعارك الدموية الكبرى التي كانت تجري بين الامبراطوريات  
العابرة - ان هؤلاء الاكراد المعروفين منذ فجر التاريخ بخلافتهم الشريفة قد  
عاموا لترك في علاقتهم معهم أحسن معاملة ، فاشتركوا في جميع حروب تركيا  
في لشرق والغرب بدمائهم وأموالهم وأسلحتهم . ولا شك في أن قبور  
العثمانيين المبعثرة في أفريقيا والبلاد العربية ووربا وأمام أسوار فينا بالنمسة  
تحتوي على كثير من عظام الكرد الذين قدموا فخايافا في سبيل الشهوة العسكرية  
التركية .

وقد أثبتت المباحث التاريخية أن كردستان قبل اتصاله بالترك العثمانيين  
كان أحسن حالا وأكثر رقا من كردستان الحالية تحت غير الترك الذين  
لا يمتنعون شيء من حق الحياة الطبيعية للكرد وكردستان شأنهم مع سائر  
الشعوب التي كانت خاضعة للامبراطورية العثمانية





أحسان نوري باشا  
القائد العام للقوات الوطنية السورية

كان كردستان منذ أربعة عصور أرقى منه الآن من عدة جهات ، فنـ  
الوجهة الادارية كان أكثر تقدماً ، ومن الوجهة العلمية والاخلاقية أعلى كـ  
ومن الوجهة الاجتماعية والاقتصادية أحسن حالاً . ولما رأى الاتراك الذين  
جبلوا على الظلم والمدر وروح التدمير والتخريب ، ما عليه الوطن الكردي  
من السعادة والرفاه وما عليه أمراؤها من القوة والشجاعة ، وصموا نصب  
عيونهم القضاء على هذا الفردوس الوطني بأية وسيلة كانت . لان هؤلاء لترك  
من ديدنهم - منذ ما طموا في البلاد - تخريب مواطن الرفاه والسعادة  
ونشتيت الآمنين السالمين .

ولم يمنع لترك من تميز فكرهم المادرة هذه . ما بينهم وبين الكرد  
من المعاهدات والوعود لسابقة الذكر ، ولا كون الاكراد انضموا اليهم  
عن اختيار وطوع ارادة ، ولا مضطروا به في الحروب التركية من الارواح  
والاموال . فتفسوا في ابتسكار أساليب التدخل في شؤون الامارات  
الكردية لداخلية لتحريرها ، والقضاء على أوصاعها لوطنية المقدسة وتقاليدها  
الشعبية المحترمة ، تفننا كبيراً بحيث لوقيس السبامى الشهير مكيا فيل  
واضع قاعدة . فرق ند « بهؤلاء الترك لكان ملكا معصوما أو قديما  
مظلوما .

وقد ابتدأ في تنفيذ هذه السياسة الماكرة بكرستان ، السلطان سليمان  
القانونى الذى خلف السلطان سليمان الاول . بن وضع بين الامارات الوطنية  
الكردية أسباب الشقاق وبذر بذور الحقد والحسد ، لاثارة الفتنة بين أميرين  
من الامراء فيبادر هو الى نحدة الضعيف منها ويقضى على القوى ثم يذل

الضعيف وبخضعه وهكذا نزول مارتان وطينتان قويتان من صفحة الوجود في آ واحد .

يحتوى كتاب « منشآت فريدون » الذى يعد النموذجاً للادبيات التركية الرسمية على فرمان ( مرسوم ) صادر من السلطان سلمان القانونى الى اول ول تركى معين فى عهده ليدل بذكر . ومن هذا المرسوم يظهر كيف أن سلطان المسلمين وخليفة رب العالمين كان ينفذ الاكراد الدين اصموا للحلقة الاسلامية والسلطة التركية عن طوع ارادة وحسن اختيار . فقد فاتهم بهذا التركيب العارضى « اكراد بدنها » أى المردة لارديهم ! ونظن أن هذا لعطاب الذى أظهره السلطان على أمة لبس لها ذاب سوى اظهارها التسادقة والمودة له ، يدل دلالة واضحة على مبلغ ظلم الدين أوقع القدر هذا الشعب البائس في أيديهم .

وقد اقصى بهذا السلطان التركى جميع الدين حلقوه من بعدد من السلاطين . فى اتباع سياسته العاشية نحو لاكراد المحدثين . فى أن سقطت لامارات الكردية فى كردستان كله تحت حكم الاتراك المباشرة سنة ١٨٤٧ . وهكذا اندرست آثار العمران ومعالم المدنية والحضارة التى كانت كردستان على حب كبير منها حينئذ . بفضل لادارة التركية التى انطبقت بها تلك البلاد العامرة بالقلاع والمدن ، والراهرة بالعلوم والعون . والتى نتجت من العماء مثل الامدى والحصكى ولكرادى وأبى سمود الممادى وابن الأمير الجزرى مؤرخ واحويه وابن حاجب والقاضى بن حلىك وأبى حنيفة الديبوردى وابن قتيبة الديبوردى وعلى الحريرى والحكيم ديس البديلى

وولده أبي الفصل وابن الصلاح الشهير زوي وغيرهم من المعاه المتقدمين  
المشهورين في العالم الاسلامي .

ان الاتراك من يوم ما وطقت قدمهم رخص كردستان طاهرة لم يهدأ  
لهم بال ولا سكنت لهم حال ، في سبيل القضاء على لغة لا كرد وقوميتهم  
والعبث بثقافتهم وديهم وتقاليدهم . ولم يجد الترك أمهم ، لا تزال للكردي  
الى ذكوة التركي من الجهل وحب القتل وقسوة ورتكب مظالمه سوى  
سد جميع أبواب المدينة والمعارف والمعلوم في وجه الكرد .

نعم ان هذه الحوادث كانت تجري في كردستان فقط الامارات  
الكرديه تلو الامارات وتصر الى ممالك الترك شيئا فشيئا ولكن كل ذلك  
كان يترك في قلوب لامة آثار لا تمحى وحروبا دامية لا تنهدل . وان  
شعراء الامة الكرديه الذين كانوا الى ان دخل ترك بلادهم يشدون الشعر  
عنتمين بجمال كردستان وما فيه من جمال خضر ، وسهول ومردية وسلاطات  
قصية وانهار عربية ، احدثوا بقصرون اشعارهم على نسا للاتراك في  
كردستان من المظالم والمذايح ، وما احدثوه من اوبالات والمصائب .  
ويعمدون ما تل الامة الكرديه من ضروب القتل ونقص لعهود . وما يراد  
بها من هدم كيان قوميتها ومحو ثقافتها الوطنية الاسلامية .

وبدلا من ان تكون المادة انشودة كل فتى وفنانه في كردستان ، ترعرع  
أطفال لا كرد ووشو وهم يرددون الاناشيد والاشعار التي يدعو كل  
شطر منها الى لا مقام وليقظة ولا احترام من الترك . أعداء الكرد الالقاء  
والعاملين على حرمان الشعب الكردي من بلاده ، وحر حبه من عقر داره

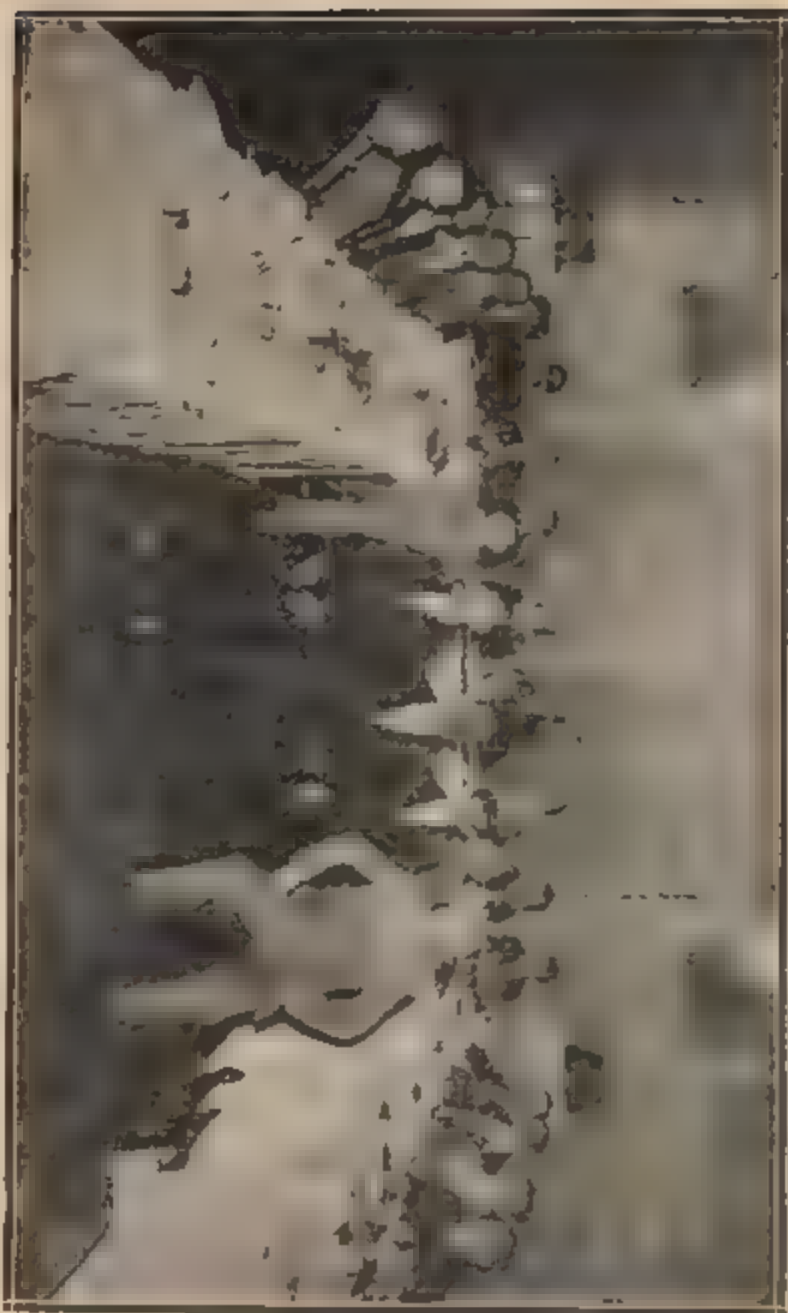
وتشنته في البلاد تعضه نيباب الجوع وبقرسه برد الزمهرير .  
وقد وجه الترك جهودهم في تشويه سمعة لشركات الكردية القائمة في  
وجه الظلم والفساد والاحكام القاسية . فحاولوا وما ر لو يحذرون اسلادها  
الى الدساتر الاحسية . وم على من اراد الحقيقة الا ان يبحث عنها في  
خلال درس الحالة اوروبية التي اوجدها الفسف التركي في قلوب افراد الشعب  
الكردى ، التي ر دنها اتقادا وفوراما لفكرة الطورانية التي اشدها وهذا  
رجل تركيا الفتاة تحت ستار جامعة الثمانية . وعلمتها وهبتها بكل قسوة  
وفظاعة اليهودية التركية في القرن العشرين .

وللمرة الاثراى حق معرفة هذه الروح البشة التي حلقوها في قلوب  
الاكراد جميعا ، ثم يعمدون د نما وفي كل مكان الى داء وجود  
الدساتر الاحسية . ووراء الادرة التركية وثرهه يراشهم داخلية .  
ليضموا حقيقة ويصنعوا دور الله ، والله ثم يورده .

هكذا نشأ اتفاق الكردى التركى وتوحد . بتدعيم من ذلك لوم  
المشهور . يوم انتحاق الكرد بالسلطان سليم الاول انتصارا للسيدة على  
الشيعة . من حيرة غدر الاثراك وقضهم اليهود ووثيق ، ومن حكمهم  
لقاسية ودرتهم القاسية .

ثم اذامت لاسباب التي فقت الى هذه المتحة هي هي ، وما دام  
الاثراك يعمون في ظلم والفساد . ويسرفون في قتل والى وتشريد .  
ويسكرون حق حياء على شعب هو اقدم وامل منهم كشر . فلا ريب في  
أن لبداء ستزبد بسبب ذلك وتتوهم لورث تلو عورت وهكدا تدخل  
العلاقات الكردية التركية في دور دوى لا يمكن سنده تصحيح ولا لشام .





لا جمال بتاسيس لجنة فرعية لجمعية سوريا الكردية بديرة ونبه بأمرها الشالية

## تاريخ الثورات الكردية وتطوراتها

يقول المسيوب . يكتب في مقالة له نشرها في مجلة *Mercur de france* في عدد أول يناير سنة ١٩٢١ تحت عنوان « بعض تدقيقات وملاحظات في الاكراد » ( إن وضع كشف مفصل عن الثورات التي قامت بها الأمة الكردية على الترك من يوم ماوطت قدمهم كردستان ، أمر يطول شرحه ويقتضى وضع مؤلف خاص )

وليس غرضنا نحن هنا وعم نريخ مفصل عن الثورات الوطنية التي قام بها الكرد في سبيل الدفاع عن قوميتهم وكيانهم ، بل الغرض وضع فشرة عن ذلك لتعرف الأمة لمرية الكريمة بالكرد وكردستان ، والقاء فكرة عامة عن النزاع القائم بين الكرد والترك ، مقتدين المزاعم التي يريد الاتراك الصاقها بالقضية الكردية ، وممزقين حجب الدماق والرياء التي أسدلوها عليها لتظهر الحقيقة ناصعة ساطعة .

فلذا سنقتصر على ذكر أهم الثورات الوطنية الكردية التي قامت في المائة سنة الأخيرة بالاجمال . مضيفين اليها بعض تفصيلات عن حروب أمير الجزيرة والبولطان مع الترك

في ( سنة ١٨٥٦ ) قام عبد الرحمن باشا الباتاني بمدينة السلمانية بثورة كبيرة استمرت معاركها سنتين كان النصر حليفها في أكثر المعارك إلا أنه قتل في أثناءها . انتهت الثورة لعدم قيام من يخلفه من الزعماء .  
وفي ( سنة ١٨١٢ ) قام احمد باشا الباتاني ( من نفس العائلة المتقدمة )

بثورة أخرى على الترك وانتصر أيضا في عدة معارك وتقدم الى أطراف بغداد وكاد أن يستولى عليها ويقضى على القوى التركية قضاء مبرما . غير أن القدر . ألحق هذا ارفع بعنه عند الرحمن بشا السابق ذكره آغا .

وفي ( سنة ١٨٢٠ ) قام اكراد الطاماشورة أخرى امتدت الى ميوان ودامت بضعة شهور وانتهت بالفشل وطرده لفقاد لمبات والدحيرة مما أدى الى اعتصامهم بلجبال الى أن صواعن آحرم .

وقامت ثورات عديدة من سنة ١٨٢٩ الى سنة ١٨٣٩ في جهات حكاري ورواندز وطور عابدين انتهت كلها بالفشل . وكان قيام محمد باشا السكور من العائلة البابانية أيضا في نفس هذه التواريخ .

وفي ( سنة ١٨٣٠ ) كانت ثورة جبل سبجار العامة ، دامت ثلاث سنين كاملة ذهبت بالارواح والاموال الى أن انتهت بالفشل أيضا .

وفي ( سنة ١٨٣٤ ) قام أمير بدليس الشهير شريف خان بثورة كبيرة ضد المظالم والفساد التركي لرمية الى بناء امتيازات إمرته العظيمة التي قضى عليها من جراء الفشل لدى لحقه في ثورته هذه .

وفي ( سنة ١٨٢١ ) تولى الامير بدرخان وهو يبلغ من العمر ثمانية عشر ربيعا إمارة الجزيرة وقليم البوطان . فلم يكتف بأن وضع نصب عينيه من يوم توليه الامارة تخليص امرته من لفساد تركية وطماع الساب العالي الخفية والجلية . بل فكر في اهاذ كردستان بجمعه من الادارة التركية الظالمة وتأسيس اتحاد عام بين امارات كردستان المختلفة . وقد رأى هذا الامير بشاقب نظره أن السبب الحقيقي في عدم نجاح الثورات الكردية وتوالي

الغشل والهراثم . ليس لان الكردي أقل من التركي مقدرة على النصال ، أو لان الترك أقوى من الكرد على الاطلاق . بل هو منحصر في سببين :

١ - عدم إتحاد القوى الكردية حول فكرة وطنية واحدة سامية .

٢ - عدم وجود معادل للأسلحة والمخيرة في كردستان .

فإذا صدر الامير قبل كل شئ الى العمل على لم الشعث وتجميع الصفوف بين القوى المختلفة ، فارسل الى رعماء الكرد المتحاورين له ودعمهم الى الاتحاد العام والعمل على انتاذ كردستان جريماً . لانه لم يكن في كردستان يومئذ امرة مستقلة غير امارة بوطان هذه

وقد لبى دعوة الامير كل من الزعماء ورؤساء الآتى ذكرهم ودخلوا

في الحلف المقدس مسرورين مستبشرين وهم :

مصطفى بك ، ودرويش بك . ومحمود بك ( حار محمود ) من رعماء ورؤساء لواء ون . ونور الله بك رعيم حكاري . وفتح بك أحد الرؤساء فيها . وحاند بك رعيم حبر . وشريف بك من رعماء لواء موش ، وحسين بك كور رئيس عشائر قليم قرص وآذر . وقد قدم كل من الشيخ محمد من أهالي الموصل ، والشيخ يوسف من أهالي راحو . وقد كان حينذاك من أشهر علماء كردستان - دعوة الى الاتحاد المقدس طائعين كردستان من أذنائها في أقصاها يحطبون في الناس ويدينون لهم الامنية الشريفة التي يرمي اليها الامير . ولم تقتصر دعوة الامير بدرخان على اكراد تركيا بل وصلت الى اكراد إيران . فلبى منهم أمير اردلان ( بيته كردستان مارسي ) الدعوة ودخل حلف المقدس

ولم تقتصر جهود الامير على هذه الاعمال السياسية، بل أنه في الوقت نفسه كان يقوم بالاستعدادات العسكرية والحربية، فمنها أنه انشأ بمدينة الجزيرة معملًا للأسلحة وآخر للبارود. وشرع في اعداد بنة من الطلبة الى أوروبا للتحصن في تجهيز الاسلحة والذخائر وسائر المستحضرات الحربية وعلمها كما أنه أخذ في بناء السفن لتسييرها في بحيرة وان.

وكان يسوق بين آونة وأخرى قوى عسكرية على المترددين في دخول الاتحاد المقدس من أمراء الأكراد وزعمائهم، يكرههم على ذلك. واتفق أن حدث في هذه الآونة امتناع النساطرة بمردة الوطان عن دفع الضرائب للامير حسب المعتاد فغرد عليهم الامير قوة عسكرية تناهز عشرة آلاف حدى قامت بتأديبهم خير قيام.

فبلغ ذلك الباب العالي وساوره القلق من قوة الامير بدرخان، وم بتحرير جيش لقتال الامير غير أنه عمد الى الطرق السياسية فارسل اليه مندوبين من الاستانة وديار بكر يستطلع رأيه ويمنيه بالوعود وتوسيع حدود إمارته، لقاء عدول الامير عن فكرة الوحدة الكردية واتحاد كردستان العام. ولكن أوروبا التي لا تتردد قط في تسيير الجيوش لاختضاع الأمم المغلوبة على أمرها واحفاء ثوراتها بما عندها من آلات الفتك والتدمير الحديثة بكل قسوة وفظاعة، هاجت يومئذ ومجت باسم السيد المسيح واحتجت على قيام الامير بدرخان بتأديب النساطرة بحجة أنهم مسيحيون. أما الامير بدرخان الذي عرف بحب العدالة والمساواة بين الرعايا فلا تفريق بين الاديان والاجناس، وادى صدر أمره يوم توليه الامرة بإبطال عادات المفروضة



على التسمين كالنزي بزي خاص ، وترجل الراكب منهم اذا رأى أحد رعاء  
الاکراد وغير ذلك من العادات القديمة . وشجع الازدواج بالارمنيات  
والنسطوريات .

هذا الامير الذي عمل على تشجيع كل هذه الاعمال الديمقراطية التي  
تتشدها كل أمة حية الآن ، لا يتصور أن يكون في تأديبه لفساطرة موقفا  
من التعصب الديني . لان الامير قد عامل الاکراد الذين لم يلوا دعوته  
الى الاتحاد الكردي المقدس بنفس الشدة والصرامة اللتين عامل بهما  
الانساطرة . فضلا عن أن اتمضاء على الاختلافات الداخلية في حدود امارته ،  
قبل أن يزوج نفسه في تنفيذ سياسة الاتحاد المقدس والاستقلال الكردي  
كان من أوجب الواجبات .

نعم احتجت انجلترا أولا وفرنسة ثانيا ، لدى الباب العالي على قادي  
الامير بدرخان لرعايته الانساطرة مصورتين ذلك بشكل المذابح حامة  
للعنصارى وطالبين ايجاد الامير عن امارته .

وكانت المحادثات السياسية والادارية جارية من مدة سنة بين السراي  
والباب العالي الذين كانا مطلعين على ميات الامير ومتربصين به الدوائر  
وبين ايلة ديار بكر ومشير الانضول ، في كيفية القضاء على اطماع الامير  
وافساد حركته . ثم تدخلت انجلترا وفرنسة وحتجاجهما هذا ، فرصة سانحة  
للباب العالي لانتهاء احراءات شديدة ضد الامير ، ولاسباب أن الدولتين وعدته  
الحكومة التركية بتقديم المساعدة اللازمة لدى الحاجة وتشجع الباب العالي  
فأوعر الى المشير حافظ فاشا أن يرسل مندوب من عنده يعرف اللغة الكردية

إلى الأمير يستوضحه عن نيته نحو الخليفة. فُرسل إليه حافظ باشا رجلا يدعى محمود أفندي . ليعاوض الأمير ويدعوه باسم الخليفة إلى الذهاب إلى آسنة . ولا ريب في أن الأمير لم يكن في مقدوره أن يلبى دعوة الباب العالي هذه فترك باختياره أمارته التي ورثها عن آباءه وأحداده كبراً عن كبره ، ويطبق بيده نور آخرة وطنية من الإمارات الكردية العديدة التي قضت عليها دسائس الدولة والاختلافات الداخلية كردستان ، فبدأ رفض دعوة الباب العالي وصاعف جهوده في تجهيز الجيوش وإعداد معدات القتال

حرد الباب له إلى على الأمير قوة عسكرية كبيرة تمكن الأمير من القضاء عليها في بادئ الأمر بكل سهولة . فقطع علاقته مع الباب العالي وأعلن استقلاله عن الدولة العثمانية . وأصدر قوفاً كردية باسمه سنة ١٢٥٨ هـ كان مكتوبه فيها في الوجه الأول : « أمير بوخال بدرخان » وفي الوجه الثاني « سنة ١٢٥٨ هـ » وامتدت فتوحاته إلى مدينة وان من جهة ولى صاو حلاق ورو بدر و الموصل من جهة أخرى ، وحتل قلعة سنجان ومدينة سمرقند ووبران شهر وسيره رك حتى وصل إلى أسوار ديار بكر الحصينة .

وحدث في هذه الاثناء ان قامت ثورة في الموصل فترك جيشه محفظاً بخط « ديار بكر - سوره ك - نصيبين » الحربي وسافر هو على رأس قوة كافية إلى الموصل لاعاده الأمن فيها إلى نصابه .

وفي أثناء رجوعه من الموصل إلى مقر حكومته بالجزيرة عطف على الشرق فستولى على صاو حلاق وسه ( سنج ) ودرية بلاد فارس . ولكن الباب لعلى هذه مرة استعد استعداداً لا تحشد جميع القوى

المظلمية وغيرها من المتطوعين والباشوريق بالاضول، وسيرها تحت قيادة عثمان باشا وأمره بالرحف على الأمير بدرخان . وكان قائد الميمنة في هذا الجيش التركي الكبير الفريق عمر باشا ، وقائد الميسرة اللواء اركان حرب صبرى باشا .

حدثت أول معركة بين القوى الكردية وبين هذا الجيش اللجب على مقربة من ( أورمية ) فكان النصر حليف الأمير . وورد خبر أن قائد ميسرة الجيش الكردي عمر الدين شير ، وهو من اقرب الأمير انصم للترك واحتل بمساعدة الجيش التركي الجزيرة مقر ادارته . فاضطر الأمير اراء هذه الحالة إلى ترك قوات كافية أمام الترك في ساحة قتال ورحف بقوات أخرى كبيرة لمحاربة عمر الدين شير ولاتراك الذين معه . وتمكن بعد معارك دموية من طرد الاتراك وحلهم عمر الدين شير من جزيرة

ولكن هذه الحيانة من عمر الدين شير لم تحرم الأمير بدرخان من اقتصاف ثمار انتصاده الناهر على الجيش التركي في ساحة الحرب بجوار أورمية ، فقد بل سببت الهزيمة للقوى الكردية لوقفه أمام الجيش التركي الممسك بجوار أورمية ، التي زادت قوته بانضمام القوات التركية المنهزمة من الجزيرة إليه ، الأمر الذي اضطر الأمير بدرخان إلى الانسحاب من الجزيرة إلى قلعة « أروخ » حصينة . فحارب لاتراك ومعهم عمر الدين شير الحصار عليها ودام الحصار مدة ثمانية شهور والحرب سجال بين الفريقين .

واستمر الحال إلى أن نفذت الأذواق والمؤن في قلعة واضطر الأمير للقيام بحركة هجوم مفاجئ من الداخل . ولكن القدر هذه المرة لم يسمع وأصيب

بهزيمة شديدة، وهكذا خاب أمله الوحيد في الدنيا وهو الوصول إلى استقلال  
كرديستان التام واتحاده المقدس العام \* هذا وقد سر الباب العالي والأتراك  
من هذه النتيجة المؤلمة جداً فوضوا تحليداً لذكرها مدالية سموها (مدالية  
حرب كردستان) مكتوباً على أحد وجهيها «مدالية كردستان» وعلى الوجه  
الآخر مرسوم قلعة أروخ الحصينة (١)

وفي (سنة ١٨٧٧) حدثت الحرب التركية الروسية فجدد الباب العالي  
كثيراً من المتطوعين من كردستان وأُسند قيادة قسم كبير منهم لأولاد  
لامير بندرخان .

ونتهز هذه الفرصة الثمينة من هؤلاء القواد كل من حسين كنعان باشا  
وعثمان باشا وانضموا مع الضباط والرؤساء الذين تحت قيادتهما وقرروا فيما  
بينهم الذهاب إلى كردستان، لتحقيق لأمنية الشريفة لقي فشل والدهما العظيم  
في تنفيذها كما مروى «وحدة كردستان واستقلاله». وتنفيذاً لذلك سافر  
هذان الأميران الكرديان سنة ١٨٧٩ إلى كردستان سرّاً ودخلا الجزيرة  
على حين بمتواستوليا على مقاليد الأمور بها وأعلنا استقلال كردستان فوراً.

(١) راجع تزييج لطفى - ٨ ، وتلويج الكرد والارمن لمؤلفه شاهبار  
طبع الآستانة سنة ١٩١١ وكتاب (نيسوى وبابل) المطبوع في لندن سنة  
١٨٥٣ لمؤلفه السير هنرى لا يارد ، وقاموس الاعلام الالماني ، وكتاب  
(مجموعة المذكرات والحكايات الكردية) لمطبوع سنة ١٨٦٠ لمؤلفه المسيو  
يوا القصل الروسى في أرضروم ، وتزييج أمراء الأكراد لمؤلفه الشيخ  
السلطان ممدوح .

وتقلبا مراراً على القوات العسكرية التركية المجردة عليهما من كل الجهات إلى أن امتدت فتوحاتهما إلى جولمرك (مركز حكاى) وزاخو والعمادية وماردين ومديات ونصيبين . وقد أعلنت إمارة السكير منهما وهو الأمير عثمان وذكر اسمه في الخطب بدل اسم سلطان الترك .

غير أن هزيمة القوات التركية المتوالية وانتشار نفوذ لامير عثمان في جميع البلاد الكردية قد جعل سلطان مصر — عبد الحميد — على تعديل سياسته نحو كردستان والكرد ولا سيما المائلة البدوحيانية .

فمن ذلك أن الباب العالي اضطر لاطلاق سبيل كل الدين كان قد ألقى القبض عليهم من المائلة البدوحيانية . وأرسل إلى الاميرين المحاضدين في كردستان يدعوها إلى حقن دماء المسلمين واستعداده لاجابة مطالبهما بالطرق السلمية . وقد اغتر الاميران بهذه الاقوال لتأكيد اخوانتهما واقاربتهما الذين كانوا في الآستانة ذلك ، مستشهدين بسياسة اللين التي جرى عليها أخيراً السلطان . فدخّل الاميران المفاوضة مع الترك على شروط الصلح وتحقيق مطالب الكرد . والذي رادفة الاميرين بالترك أخيراً المحاولة التي قولاً بها في كل الاجتماعات ، ونصريح المفاوضين الترك بما يحقق مطالب الاميرين لا بالنسبة لامارة الجزيرة فقط بل بالنسبة لجميع كردستان ، حيث كانوا يعدون بمنح كردستان الاستقلال الداخلى لكن شروط مبهمه تحتاج إلى كثير من الدقة والتأمل .

كل هذه المظاهر من الاتراك أثرت في الاميرين والبدوحيين فاحداً يقتلون من عدد الخرس الذي كان يرافقهما في حضورهم وانصرفا فهما إلى



«مؤتمر و لاجتماع». وكان الترك يتمددون دائماً تغيير مكان الاجتماع. فحدثت ذات يوم إن «مقد» المؤتمر في مكان تريد فيه القوات التركية على القوات الكردية أصعافاً مضاعفة، فانهز لآراك الفرصة، وكان الأمر مدبراً، فحاطت القوات التركية بالأميرين وحرسهما وأسرنهما، وقبضت عليهما وأرسلتهما إلى لآستانة مخفورين. ولم يكن هناك أقل ريب في الحكم عليهما «لأعدام» غير أن مخاوف السلطان الداهية من اندلاع لبيب الثورة العامة في كردستان منعتهم من ذلك فاكثف بزحهما في أعماق سجون لآستانة حينئذ من الدهر ثم أصق سبيلهما مع احبارهم على الإقامة بالآستانة.

وفي (سنة ١٨٨١) قد الشيوخ عند الله في ندة شمديان ثورة شديدة مصاباً بالاستقلال الداخلي لجميع كردستان تحت السيادة لتركيا. وقد حالف النصر في مآدى الأمر قوات الشيوخ إلى أن تصادمت مع القوات ل عسكرية الايرانية. وحدثت بينهما معارك دموية أدت إلى سقوط الشيوخ واندحار قواته والقبض عليه ونفيه إلى المدينة المنورة حيث توفي.

وفي (سنة ١٨٨٩) قد كل من أمين عالي بك ومدحت بك من أولاد الامير بدرخان لآستانة سرّاً ووصلوا إلى طرابزون، وشرع هناك بمعرفة من يدعى مصطفى بوري أمدي لشملي بالتحارة مع رجال كردستان وتم الاتفاق على أن تأتي قوة مسلحة كبيرة بقيادة بعض الرؤساء الكرد إلى محل يسمى (حويزلك) في منتصف طريق بين أرضروم وطرابزون وتكون في انتظار الاميرين. وفعلوا وصلت قوة الكردية المتفق عليها إلى المحل المذكور وسافر الاميران من طرابزون سرّاً إليه. غير أن البلاغ هذا الشخص الذي

كانت المحاربات تجري بواسطة ، حقيقة المسئلة الى المايين السلطاني به ليلاب  
 العالي الى إصدار الاوامر بدسال قوات عسكرية كبيرة على حياح السرعة  
 وبطريقة خفية من ارضروم وارزنجان . الى الجهات والطرق التي لا بد من أن  
 يمر بها الاميران العاقلان عما حصل . وأقبل الاميران ومعهما القوة المذكورة  
 فوجدا فيهما على غرة بين قوتين تركيتين كبيرتين في حوى مدينة  
 بايورت . وعلما أنهما وقفا في كين نصب لهما . فحرت بينهم معركة دموية  
 شديدة انحلت عن انهزم قوة الكردية الى جبال ارغنى ومعدن واعتصما بها  
 بها . ودامت الحرب سجلا مدة من الزمان الى أن اضطر الاميران الى التسليم  
 لتصاؤل قوات الكردية شيئا فشيئا ووصول السحدات للترك من كل  
 الجهات . (١)

نعم أن هذه الثورات فشلت كالم اولم تنجح واحد منها . ولكنها  
 لم تكن تخلو من فائدة . فاما كانت توقد نار الحماسة لوطنية في صدور لا كراد  
 في الانحاء المختلفة من كردستان . ونحبي فيهم ميت الآمال ونحول دور انصحاء  
 الروح لوطنية في قلوب الامة في كردستان وحارحه . فضلا عما كانت تحدث  
 للارتباك من الارتباك والخاوف في تحقيق اطماعهم كاملة في الكردو كردستان  
 وفي ( سنة ١٩١٣ ) قامت ثورة كردية في ولايه بدليس بقيادة ملا سليم  
 وشهاب الدين . وعلى ، امتد لهما الى شوارع مدينة بدليس وانتهت بالقتل  
 أيضا لكثرة القوى التركية المندقة بها فلحاً زعيمها الملا سليم الى القسطنطينية

(١) انظر دائرة المعارف الاسلامية باللغة الفرنسية لمجنودسكى ، وكتاب

في الكرد مؤلفه A . verionovv

الروسية بيدليس ، وبقى هنا لك الى أن أعلنت تركيا الحرب على الروسية  
فانهزت هذه الفرصة واقتحم رجالها القنصلية المذكورة قبضوا على الملا سليم  
وشقوقه في شوارع بدليس .

هذه هي خلاصة الثورات الكردية الوطنية التي قام بها رجال وعائلات  
مختلفون في كردستان ضد الحكومة التركية في القرن الأخير ، دفاعا عن كيانهم  
القومي ، ووحدة كردستان المقدسة . ذكرناها بإيجاز كلى إلى ما قبل الحرب  
العامة ، وهما كم نبذة من تاريخ الحركات العلمية والجهود السياسية التي قامت  
بها الجمعيات الكردية في سبيل العاية المقدسة « وحدة الأمة الكردية  
واستقلال كردستان »

## الجهود العلمية والمسااعي السياسية

ان الوطنيين الأكراد الذين هالهم فشل جميع الثورات الكردية التي  
قامت لاقاد الكرد من برئ الحكم التركي ونحقيق استقلال كردستان  
المنشود ووحدة المقدسة ، لجلسة ساء مختلفة ولعوامل خارجية عديدة ،  
وطبوا النفس على أن يصلوا في مبادئ السياسية ولعلم أيضا ، لادراك القابة  
الشريفة نفسها .

فتقرر في سنة ١٣١٥ هـ صدور جريدة كردية لنشر الدعوة للقضية ،  
وتعريف الأمم والدول بضاياتها ومراميها . فضلا أصدر الأمير مدحت  
بدرخان أول جريدة كردية بلسم « كردستان »  
ولم يكن إذ ذاك جمعية كردية منظمة بمفهومها الحديث ، ولكن الشعور

العام كان يحمل كثيراً من الوطنيين الفيوريين هنا وهناك ، على عقد اجتماعات يتداولون فيها ميعود على وطنهم المقدس وعلى أممهم المصنوعة الحقوق بالعاقبة والخير . فكانت جريدة « كردستان » المذكورة لسان حال هؤلاء الوطنيين الفيوريين وواسطة عقد الجهود المختلفة ، وعنوان الوحدة والاستقلال للوطن المقدس . ولم صرض صاحب الجريدة المذكورة ورئيس تحريرها . واصل إصدارها في القاهرة ثم في جيف ثم فولكستون ، شقيقه الأمير عبد الرحمن بدرخان . وبعد اعلان الدستور العثماني عادت هذه الجريدة الكردية إلى الصدور في الآستانة برياسة لأمر ثريا بدرخان . ثم في القاهرة في أثناء الحرب العامة .

وأول جمعية سياسية كردية كبيرة تأسست هي ( جمعية التمسالي والترقي الكردية ) التي أنشئت في الآستانة سنة ١٩٠٨ . فكر من مؤسسيها البارزين من رجال الأكراد الدوات الآتية أسماؤهم : الأمير أمين عالي بدرخان ، وانفريق شريف باشا ، والشهيد السيد عبد القادر الذي شقيقه الككليون في ديار بكر ، والدادام أحمد ذو الكفل باشا وغيرهم .

وتأسست في مس هذا التاريخ بجانب هذه الجمعية السياسية الكبيرة جمعية أدبية تهذيبية أخرى باسم « جمعية نشر المعارف الكردية » وفتت إلى فتح مدرسة كردية بجهري طاش لتعليم أولاد الجالية الكردية بالآستانة . غير أن استيلاء الاتحاديين على مقاليد الأمور في السلطنة العثمانية وتأسيسهم إدارة طائلة ، ودكتاتورية قسوة . تحت ستار الدستور والديمقراطية أفضى إلى اقفال هاتين الجمعيتين معاً وإلغاء المدرسة أيضاً . ولكن الجمعية

السياسية - جمعية التعالي والفرق الكردية - اضطرت أن تقصر نشاطها على الطرق السرية والآليات الخفية .

وفي سنة ١٩١٠ تأسست في الآستانة جمعية « هيفي » الكردية للطلبة الأكراد من لافندية عمر . وقدرى آل جميل ناشان أعيان دير بكر ، وفؤاد تيمر بك الواسي . وزكى بك من طلبة مدرسة الزراعة بالآستانة . وذلك بيعار وتشجيع من خليل حبالى الموطكى

وقد استمرت هذه الجمعية فى نشاطها ، السير وراء تحقيق أغراضها إلى حين دخول تركيا فى الحرب العامة فعمدت أعمالها المناسبة سفر جميع أعضائها إلى ميادين الحروب .

وقد سادت هذه جمعية الشفعة فى الظهور بعد هزيمة واستمرت فى أعمالها إلى عهد استرداد مصطفى كمال الآستانة . ومن أهم أعمال هذه الجمعية إصدارها جريدة كردية باسم « روكرد » والآستانة كانت لها حلما ونشرة ببلدتها .

وفى الوقت نفسه كان حصرات حمزه ، ممدى وممدوح سليم بك وكل فورى بك لدى أعدهم فى دير بكر أخيرا ، يصعدون فى الآستانة جريدة « زين » الكردية . وقد أسس الأمير ثريه بدرخان فى القاهرة بعد الهدنة جمعية الاستقلال الكردى . كما أسس فى الآستانة حضرات البكوات والباشوات المرحوم السيد عبد القادر شهيد الوطن وأمين على ومراد ومحمد على و خليل رامي وكامران من أولاد وأحفاد الأمير بدرخان الكبير وفؤاد باشا وحكى وحسين وشكرى وفؤاد محمود وعلى من البابانيين والسيد عبد الله



ورمى بك الخربوطى و كرم بك جميل باشا زاده ونجم الدين حسين  
وممدوح سليم وحسن حمد وفريد ولدكتور شكرى محمد وحسين عوفى  
مبعوث خربوط سابق ومحمد مبعوث ملاطيه سابقا وامين ركي والميرلاى  
خليل بك المدرسى ومحمود نديم باشا والفريق مصطفى اشا سليمانى والفريق  
حمدى باشا والقائم مقام محمد مين بك سليمانى والشيخ على الشبرولى والسيد  
شفيق احمدى خيزنى وغيرهم من الذوات ، جميعه ، تعالى كردستان »

وبعد ذلك أسس لأمير امين على وحالات وكامرس مدرخ وكل  
فوزى واكرم جميل باشا شازاده والدكتور شكرى محمد وممدوح سليم وغيرهم  
جمعية « لتشكلات لاجتماعية الكردستانية » وفي وقت مة كانت في  
الاستانة جمعية كردية أخرى تسمى « حزب لامة الكردية » .

وقد استمرت هذه الجمعيات في أعمالها ونشاطها في الاستانة إلى  
حين دحول الجيوش السكالية اليها ، وفي غيرها من البلاد ، حية بعد  
ذلك . فكان لها مثبات من الفروع والشعب في انحاء كردستان .

وقد انحلت جميع هذه الجمعيات المختلفة تأسيس جمعية « حويبور »  
الكردية الوطنية أخيراً وانضم جميع الاعضاء الى هذه الجمعية لتتألف لوحدة  
الفعالة وهكذا حتمت اقوى السياسية الكردية حول هذه الجمعية الوطنية .

محمد بك الحيدرائي  
قائد منطقة تدرك  
وشرذمة من قوته



## الكرد

### بعد الدستور العثماني

في يوليو سنة ١٩٠٨ أعلن الدستور العثماني واستولى الأنحاديون الذين سموا بإبطال الانقلاب العثماني، على زمام الأمور في السلطة العثمانية. وأخذوا يفشرون للملا داخل وخارج ما عزموا على تنفيذه من المشروعات السياسية والبرانية والاجتماعية والاصلاحيات الادارية إلى غير ذلك من الأقوال والوعود الخلابه، مما أفضى إلى تخدير السياسة العامة في الداخل والخارج. حتى ان أوروبا اعتقدت بهذه الوعود الجوفاء، بدليل توقيعها تنفيذ المقررات التي كانت اتخذتها في مؤتمر ديوبال Reval ضد السلطة العثمانية. لأن الجرائد أخذت تنشر في الداخل مقالات طنانة في الاخاء العثماني والمساواة بين المسلم وغير المسلم، وبين الترك وغيرهم من الاقوام عثمانية، في الحقوق المدنية والاجتماعية بدور تمييز بين الاديان أو القوميات. فاثرت هذه الدعاية في كثير من الناس الخاضعين على رحل السلطة العثمانية فازالت ما كان ينهض من الغضا، والحزارات وأصبح الناس ينتظرون نشوء دولة متمدنة ديمقراطية بمعنى كلمة من احقاد المقول.

وهكذا اعتدوا على ملك الحرية والديمقراطية الحقنة من شمعاء الوحشة المغولية التي عرفت سيفاتها من قديم الارمان.

غير أن هؤلاء الطور نيين أحقاد المقول والتمتر، الذين تستروا وراء ستار المدنية لشفاف ظلوا يوصلون ليلهم نهارهم لتدمير خطط جهنمية وطرق

شيطانية دموية لمحق العاصر العثمانية وبإفادتها بالقتل والنفي والتقتيل. وما زالوا يعلنون تمسكهم بسياسة « الوطنية » الجديدة ، وأنهم - أى هؤلاء الشبان الترك الذين يزعمون أنهم من تلاميذ المحددين الأوربيين - قد استعاضوا بالسياسة التركية الصورية عن السياسة العثمانية الإسلامية التي كانت السلطنة العثمانية إلى ذلك الوقت جارية عليها ولا سيما في عهد السلطان عبد الحميد ، نعم لم يكن هناك كبير فرق في الجوهر والاصل بين السياستين المذكورتين لأن هذه السلطنة التركية العثمانية ، من يوم نشأتها إلى آخر عهد السلطان عبد الحميد لم تزل جهدا في سبيل تمثيل وادماج العاصر غير تركية ، مسلمين كانوا أو غير مسلمين . في الترك ونسجهم لا غرضهم القومية وتحقق شهواتهم العسكرية المغولية . ولم تكن ترمى في كل أدوار تاريخها الإصلاح - ن كان لها تاريخ إصلاح - لا إلى تحقيق هذه الغاية الاستبدادية واشباع الأنانية التركية . فلم تمكن العثمانية الجامعة كذب ورياء اخترعت لمصلحة الترك ومترباتهم السبقة نحو العاصر غير التركية والاضرار بها صرارا بالغا . ولكن بطرق وأساليب مختلفة .

وهذه الغاية كانت نفس الغاية التي يسعى إلى تحقيقها الاتعاديون باستعمال أساليب عنصرية جريئة . ممزقين الستار الذي كان يحتجب وراءه السلاطين باسم الاسلام والجامعة العثمانية ، ومملين للملأ أنهم أترك قبل كل شيء وأن الحكومة تركية بحيث فيجب أن يكون الشعب كله أتركا ، وأن الامبراطورية العثمانية البالية مقصرة - ية التفسير لا غفلا تترك الاقوام غير التركية حتى الآن وأنهم أخذوا على عاتقهم بكل جرأة ووقاحة تمجيد بناء الامبراطورية القديمة

بالروح التركية لوطنية والدم الصوري الغزير . ولكن وطنية هؤلاء الشبان  
الأتراك لم تكن على شاكلة الوطنيات المعروفة في العالم . بل كانت ترمي إلى  
إلى جعل الأمير طورية العثمانية من أديها لأقصادها بلادا تركية بحيث لا يفسد  
فيها غير التركي ، ولا يعترف فيها إلا بالقومية التركية واللغة التركية والحياة التركية  
وأما غير التركي فيجب أن يكونوا خدما للأتراك ووقودا لخروبهم ومنازعانهم  
التي لا تنهي كآفيتهم وأطباعهم . ولتحقيق هذه الغاية بصورة عملية وضعوا  
القاعدتين التاليتين بكل فضاحة وجراة .

١ - القيام بدمج من يمكن ادماجه من العناصر ، الأخرى في العنصر  
التركي حتى يتمثلوا بهم متتركين .

٢ - العمل على محو العناصر غير التركية التي لا يمكن تتركها بحال من  
الأحوال باتخاذ أساليب القهر والقسوة والفظاعة .

فهاتان القاعدتان انطورا بنتان لم تلقيا مقاومة ما من الشعب التركي ولم  
تعرض في سبيل قبولهما من الترك بأحدهم أية صعوبة ، ولا احتاج ذلك إلى  
رهن بل أصبحت هاتان القاعدتان من أقانيم الحياة الوصية التركية . فشملت  
هاتان القاعدتان الاقوام العثمانية : العرب والأتراك والاراضة والاروام  
والجراكه والاكراد .

أما العرب فكان من الصعب ادماجهم في الترك وتمسكهم بهم . لأن هذه  
الأمة الكريمة ذات الحضارة الإسلامية الراهية ، والفتوحات الواسعة في  
الشرق والغرب كانت ولا تزال بمثابة روما الشرق . ولقنها العربية العvisحة  
كاللاتينية للحضارة الأوروبية .



ألم تكن الامبراطورية التركية منذ ستمائة سنة عالة على المدنية الاسلامية  
والحضارة العربية الفياضة من لغة وادارة وسياسة وقوانين وثقافة ؟  
وما الامبراطورية العثمانية سوى ترجمة سيئة لامبراطورية عربية زاهية  
فلم يكن اذن من السهل تطبيق سياسة ادماج العرب الذين كان يبلغ عددهم  
في السلطنة العثمانية عشرين مليوناً ، ولا يحوم بتاتا

قروا حينئذ ترك الامة العربية القاطنة في جنوبي السلطنة العثمانية في اقطار  
عربية متلاصقة لا يدخل بينهم عدد كبير من العناصر الأخرى ، واهمالها ترسف  
في قيود الذل وتطبق فيها السياسة الاستعمارية الطورانية ليتزواخير انتهاويهموا  
أموالها ويسحروا رجالها في مبادئ الحرب النائية ، لى أن يسلموها الى الاحاب  
يسومونهم سوء لعداب بالآلات حديثة جهنمية أوربية وعدد استعمارية كثيرة  
حتى لا تكون المهمة العربية الآيلة الى الجامعة العربية الاسلامية عقبة في سبيل  
تحقيق الفكرة الطورانية الذنبية الاغبرية .

أما الارمن البائسون فكانوا على رأس الامم التي يتناولها قرار المحو  
والاقناء . وكل الناس يعرف كيف كانوا يذبحون وكيف يمحون . ولكن  
الاراضة أفسدوا من برثن حكم الترك والمذبح الطورانية بسبب نتيجة  
حرب البلقان .

وأفلق نال الترك ما أحدثته المذابح الأرمنية في العالم من سوء التأثير  
فماذو يمحذرون تكرر ذلك . فنجأ لروم من المذابح العامة إلا بضعة مئات منهم  
والباقون هربوا أو أبعدهوا الى خارج الحدود بعد الحرب العامة ، الى أن جاءت  
معاهدة لوزان قضت بمهاجرة الباقين .

ولم ينجح الجركس أيضا من تأثير هذه لسياسة الطورانية القاسية بالرغم من قلة عددهم في تركيا وبالرغم من قيامهم بخدمات جليلة للأتراك في مختلف العصور ، فصلا عن أن هذا العنصر أثر في العنصر التركي المعولي تأثير كبير في السحنة والطامة وتحسين أعيون التركيبة الضيقة وخطود المعولية البارزة لنافرة . ومع كل هذا يمكننا أن نقول أنه لم يبق ديار من هذا العنصر النشيط في تركيا . وأخيرا جاء دور الأكراد . وكان أمل الأتراك كبير في أن يوقفوا بكل سهولة إلى إدماج سكان كردستان الذين انتشرت اللغة التركية في بعض مدنها الكردية الكبرى ، والذين بفضل إدارة الترك الفاسدة أصبحوا بالجمود وتأخر منذ مئات من السنين من لوحة المدينة الحديثة إذ كان كل هم الأتراك في كردستان أن يتخذوه مخزنا للجمود ومرتعاً للعجوش .

## في أثناء الحرب العامة

وما أطلق أول قبلة من قنابل الحرب العامة حتى شرع الأتراك في تنفيذ الخطط لشيطنية التي كانوا أعدوها في سلم لتحقيق لفكرة الطورانية ومحقق العناصر غير التركية

فكان اسم لترك جماعة كبيرة من الناس لا يتناو لها قرار المحو والافناء بتاتا . ولكنها يجب أن تشتت وأن تنفي إلى البلاد التركية البائية ، لتندمج في العنصر التركي الآيل إلى السقوط والانحطاط اجتماعيا وأخلاقيا ، والمرض للهلاك والزوال من أحداق الأمراض المعدية العامة به كارهي المتفشى في الأوساط التركية كثيرا ونسل ولأدبا وغير ذلك من الموبقات التي سلم الله منها البلاد الكردية .

وتلك الجماعة هم لاكراد البالغ عددهم حينذاك في تركيا خمسة ملايين  
واذنين هم على حسب كبير من القوة ولصحة ولشجاعة لفطرية النادرة  
والمذكاه الوقاد .

فكان الواجب ان تشتت الحمة ملايين من لكراد الاتمين في  
بلادهم الى البلاد التركية النائية وضمهم الى المصير التركي ليشملو بهم متتركين .  
وللوصول الى ذلك جعلوا الخليفة السلطان محمد رشاد الخامس يوقع  
على مرسوم بقانون مؤلف من بضع مواد تبين تنظيم هذه السياسة العاددة .  
وكان .عاد هذا القانون يقضى بنفى جميع الاكراد من بلادهم وتشتيتهم  
في الولايات تركية على الا تترك نسبة هؤلاء الممدين والمهاجرين في أية  
بلدة تركية على ٥ في المائه من السكان الاثراك . وبشرط أن يجبر الرؤساء  
وذوو السكامة وبنفود من الاكراد على الاقامة في المدن والمراكز التركية  
فقط وبورع اتباعهم من رحل العشائر و قبائل على القرى البعيدة لئلا يحصل  
الاتصال بينهم وبين رؤسائهم .

وهكذا يتم تشتت الشعب الكردي بين الترك بحيث يمكن بعد مدة  
قليلة من الزمن صباغ الامة الكردية وسائر المقومات القومية والأوضاع  
الشعبية في الكرد ، فيمحي لا قدر الله . آخر أثر لهم من صفحة الوجود .  
وفضلا لذلك لحكومة حينئذ الى العمل بهذه اللائحة القانونية .

فيؤخذ من قبود إدارة المهاجرين التي كانت تشتغل بهذه المسئلة ، أن  
عدد المهاجرين الكرد من كردستان الى بلاد التركية بلغ ٧٠٠٠٠ ر ٧٠٠٠ . كما

أن مص قيودها يدل على أن سقة هؤلاء الاكراد الذين أجبروا على المهاجرة كانت مجهولة لدى الادارة المذكورة تمام . ولكنها ليست محمولة عندنا نحن معاشر الاكراد .

من قسما كبيرا من هؤلاء المساكين من المهاجرين مات في حريق من الشعب وبرد لشتاء القارس وقلة المؤنة . وانسم لا آخر قضى عليه لانه قبل وصوله الى أما كن هجرة .

وها نحن ندرج هنا على سبيل المثال احصاء صغير لعدد المهاجرين الاكراد الذين أحترقوا على الهجرة من ولاياتهم مائة في لشرق الى غربي الاناضول وأوسطه . ليطلع القارئ على مصص صدمات من المهاجرة المذكورة نقلها عن حريدة «سريستي» التركية الصادرة في الآستنة عدد ٤٨١ لمؤرخ

٣٠ ابريل سنة ١٩١٩

( عدد المهاجرين الكرد بسنجق بونودور بلاصور )



عدد الاشخاص	أسماء الجمادات
٣٠٠	جماعة عند الله أم من أعبال وان
١٩٠	» قسم أم »
٢٢٥	» شيخ حمزه أم »
١٣٠	» محمدرشيد أم من علماء بنليس
١٥٠	نجيم الدين أفندي من أعيان موش
١٥٠	» جعفر بك من أعيان موش
١٠٠	» مصطفى أفندي »

نادر بك الحيدراي



جماعة قوتلس أعم من أعيان وان	٢٧٠
» اسماعيل آغا »	١٣٠
» أحمد آغا »	١٠٠
» كامل آغا من ضباط المشائر	١٠٠
» يوسف آغا من أعيان وان	٦٠
» جندي آغا »	٧٠
» جعفر آغا »	١٠٠
» أحمد آغا من زعماء بتليس	١٠٠
العائلات المشتتة	٥٠٠

عفيف بك الحيدراتي شهيد الوطن

٢٦٧٥

( عدد لمهاجرين الكرد سنجق سارطه بالانصول )

جماعة نصر الدين أفندي من أعيان بتليس	٤٧٥
» رضوان آغا من أعيان أرضروم	١٥٠
» يوسف آغا من يوزباشية المشيرة ومن أعيان وان	٣٦٠
» عرب آغا من أعيان أرضروم	١٣٠
» الشيخ عبد الرحمن أفندي من أعيان أرضروم	٢٠٠
» ملا محمد أفندي من أعيان موش	٨٠
» ملا سعيد أفندي من أعيان بتليس	٨٠
» كلشن آغا من أعيان بتليس	١٢٥
» سعدون آغا من أعيان بتليس	٢٧٠



٩٠ جماعة يس آغا من أعيان وان

١١٠ ملا محمد افندي من علماء بدليس

٢٠٢٠

هذا وقد استمرت عملية « التهجير » طول مدة الحرب لعامة بكل  
فضاعة وقوة الى أن عقدت هدنة « موندروس » التي بشرت لانسانية انسانية  
بضمحلل تركيا لظالمة القاسية وبذلك تمطت فضاعة الطعمة الطورانية مؤقنا

## بعد الهدنة العامة

عقدت الهدنة وفر صايد الاتحاديين وتشككت في لاستانة حكومة  
معتدله نوعا ما ، فتفتت الامم المظلومة الصعداء ومن صمها الامة الكردية ،  
ونشأت الجمعيات الكردية في الاستانة وغيرها للعمل حيا راعلى انجاح القضية  
الوطنية الكردية ، متشعبة بالروح الطيبة لتي خلقتها مبادئ ويلدون الجذابة  
انطلاقة ،

وطالبت هذه الجمعيات رسمياً باستقلال كردستان وراجعت الهيئة  
الاحتلالية لدول الحلفاء في الاستانة كما راجعت اللجان الاوربية والامريكية  
التي تشككت لامستقاء شعوب المفصولة عن السلطنة العثمانية ، ولم تكتف هذه  
الجمعيات بالمساعي السياسية بل نشطت أيضا للعمل في داخل البلاد الكردية  
بفتح فروع لها ، وتأسيس لجان في الانحاء البعيدة في كردستان ورفعت  
صوتها عاليا مطالبة بالاستقلال

وما كان عند الأتراك شك في نفور الحرب العامة بفضل الألمان  
فدروا عليهم بشرت لدماء وعلوا سيوفهم في الأرمن فذبحوا مليوناً من  
الأبرياء بكل قسوة وفضاعة ولما خب أهلهم من العوز كانت قد ذاعت  
المدائح الأرمينية في كل من أروما وأمریکا وسائر أنحاء الدنيا، فعادوا يساورهم  
الخوف من محاسنتهم على ما قدمت أيديهم من الجرائم والفظائع، فعدوا إلى  
شأنهم كما مخصوصة لآثرال عقاب الشديد بالذين ارتكبوا لفظائع ضد  
لأرمن وفعلاً قدموا في الطاهر أشخاصاً من أنصار الاتحاديين إلى المحكمة  
منحدين ذلك وسيلة لتبرئة أنفسهم وحكومتهم من تلك الأعمال الوحشية  
وليطهروا لعل أناساً من عمل أفراد عاقبهم لقانون، وإنما لم تكن حصة تركية  
مدبرة و سياسة طورانية متعده . وراحوا من جهة أخرى يمتحنون محالاً  
لالتصاق هذه التهمة بالأكراد حسب لعادة القديمة في الترك من الأزل .

والى القابض الكريم ابن ماصرح به الصدر الاعظم توفيق باشا الذى  
تقلب فى منصب الوزارة فى الدولة مدة نصف قرن ، اذ كان وزيراً فى عهد  
الخلافة الحميدية وفى عهد الدستور لائحادى الطوائى ، وقد ذهب إلى لندرة  
صد الهدنة فقال فى أول خطبة لها فى المؤتمر

« ان الدين دبحوا الأرمن هم الأكراد وأما الترك وحكومتهم فبهم أبرياء  
من ذلك ولولا ضرورة الحرب ومشاغلتها لكان فى امكان الحكومة الخيولة  
دون ذلك واتزال حقوبة بالفاعلين المباشرين » وهكذا أسد رئيس الوفد  
التركى الرسمى فى المؤتمر ووزير الدولة العثمانية وممثل الخلافة الاسلامية ،  
هذه التهم الشعاء بالكرد بدون أن يشر بذنى عذاب وجدانى أو تأييب

ضمير على ما تفوه به من افتراء الا كاديب ضد أمة كبيرة أخلصت الخدمة  
حراراً لحكومته حينما كانت تزعم تمثيلها للعلاقة لاسلامية

ولكن من حزن الحظ انه شاع في الأندية، واعترف الأرم من أنفسهم  
بان الشعب الكردي أسدى اليهم خدمة اسانية كبيرة في أثناء الحرب العامة  
والمذابح الأرمنية بان حفظ روحه على حياة خمسين ألف أرمي من تعدى  
الترك باحقائهم في بيوتهم بين عائلاتهم الى أن سلوهم الى الجيوش الروسية  
والفرق الأرمنية التي استولت على قسم كبير من كردستان ابان الحرب العامة.  
وهكذا بطلت العرية التي أراد الوربر التركي لصاقها بالشعب لكردي البائس  
وقد صرح المسبو كمنصور باسم الدول الأوربية حينئذ بهذا التصريح  
الخطير قال « ان الأتراك أثبتوا بأجل برهان أنهم بفصل داراتهم بسببة  
ومظالمهم المتنوعة من عصور عديدة ، عديمو الكفاة والأهلية في ادارة  
العناصر غير التركية . فيجب والحالة هذه الأترك أمة ما في ادارة الأتراك » .  
فهذا التصريح الخطير ونشاط الخمبات كردية في هذه لائمه أدى الى  
خلق الباب العالي ومحاوله ففكر في حيلة أخرى تحول دون اتصال كردستان  
عن باب العالي والاستقلال عن الادارة التركية . فأخذ الترك حكومة وصحافة  
يذكرون الكردي بحصية الاسلام التي ما أنزلها به الا هم أنفسهم ، والاحياء لاسلامى  
والوطنية العثمانية وغير ذلك من الكلمات الجوفاء التي طالما غررو بها المسلمين  
من العرب والكرد وغيرهم . وملا مآدر الباب العالي الى تشكيل هيئة وزارية  
تدمر من القضية الكردية ، وتستسط طريقة ادارية تنفذ في كردستان بحيث لا يجعله  
يخرج من الادارة العثمانية ، فتألفت الهيئة من شيوخ الاسلام حيدر زى راده ابراهيم



الى حضرة أمين على بك بدرخان باشا زاده

بما أن المصلحة تقتضي حضور سعادتكم في الهيئة الورائية لتي تتمتع  
جلسة يوم الثلاثاء المقبل فالرجاء الحضور الى الباب العالي في الساعة الثانية بعد  
الظهر من اليوم المذكور . م

أول حزيران سنة ١٣٣٥ عن الصدر الاعظم

إبراهيم حيدر

المتدب لرياسة المجلس الخاص للوزارة

ومصت الاسابيع ثلث الاسابيع والشهور ثلث الشهور ، ولصدر الاعظم  
فريد باشا لا يقدم على تنفيذ مقررات الهيئة المذكورة بل يمد مواعيد عرقوبه  
وكان ماهر الوطنيين الاكراد وحلمهم على تحديد مساهم في الدوائر السياسية  
باورد ، وغيرها من الدلائل .

فانتحت كل من جمعية تامل الكرد ، وجمعية تشكيلات الاجتماعية  
وجمعية استقلال كردستان ، الخيال شريف باشا مشلا لها يقوه بالدفاع عن  
استقلال كردستان و عمل على انجاح قضية الوطنية الكردية . أمه احلفاء في  
مؤتمر اصيلح . وادى نشاط الوطنيين الاكراد وجهودهم لتواصله على  
اختلاف مذاهبهم السياسية - اد الفاية الوطنية واحدة - بفضل سياسة الباشا  
المشار اليه ودرأته الى النتائج الالنية : -

أولا : عقد مساهمة ائتلافية بينه وبين بوغوص نوب باشا رئيس الوفد

الأرمني بباريس تحل المسائل المتنازع فيها بين الأرمن والكرد حلا ساميا  
بدون ترك فرصة للدول للتدخل فيها  
وثانيا: ادخل المواد الآتية في معاهدة سيفر المشهودة بخصوص  
کردستان .

وهاي ترجمة القسم الخاص بكردستان مستخرجة من معاهدة سيفر  
(تاريخ ١٠ أغسطس سنة ١٩٢٠)

### معاهدة سيفر

#### القسم الثالث : كردستان . البند ٦٢

• ستحضر لجنة مركزها بالقسطنطينية ، مؤلفة من ثلاثة أعضاء تعين  
كل واحد منهم إحدى الحكومات الثلاث : الإنجليزية و لافرنسية و الإيطالية  
وذلك في خلال ستة أشهر من تاريخ تنفيذ معاهدة الاستقلال الذي هذه  
بشأن المناطق التي يقيم فيها المنتصر الكردي الكائنة شرقي فرات وقبلى  
الحد الجنوبي لآرمينيا كما يمكن تحديده فيما بعد . ويمرر الحد التركي مع سوريا  
والمراق طبقا للوصف المبين في الصين الثاني والثالث من الفقرة الثانية من  
السد رقم ٢٧ . أما في حالة عدم الاتفاق على أى موضوع فانه يحال بمعرفة أعضاء  
اللجنة كل منهم الى حكومته . ويجب أن يشمل هذا المشروع الضمانات  
الكافية لحماية الكلدان والآشوريين والاقليات الأخرى جنسا ودينا في  
داخل هذه المناطق . ولهذا الغرض ستعين لجنة من ممثلى بريطانيا وفرنسا



وايطاليا والعجم والكردي الامكن ، لتفحص وتقرر التصحيحات ، اذا رؤى  
أنه يجب اجراؤها على حدود تركيا اذ أنه بناء على فصوص هذه المعاهدة  
ينطبق الحد المذكور مع حد العجم »

### البند ٦٣

« تتعهد الحكومة العثمانية ابتداء من اليوم بن تقبل وتنفذ قرارات كل  
من لجنتي القومسيون المذكورتين في البند رقم ٦٢ في خلال ثلاثة شهر من  
تاريخ التبليغ الذي ستعلن به .

### البند ٦٤

ذ قدم في ميغادسة ابتداء من تاريخ تنفيذ هذه المعاهدة ، الشعب  
الكردي المقيم في المناطق المعينة بالبند رقم ٦٢ طلبا لجمعية الامم ممصحا بأن  
أغلبية شعب هذه المناطق يرغب أن يكون مستقلا عن تركيا واذا آفست  
الجمعية المذكورة أن هذا لشعب قادر على الاستقلال أو صت بذلك ، فتتعهد  
تركيا من الآن أن تعمل بهذه الوصية وتنفذ عن جميع حقوقها وامتيازاتها  
في هذه المناطق — وستكون تفصيلات هذا التنازل موضوع اتفاق خاص  
يعقد بين أهم دول الحلفاء وبين تركيا . ففي حالة حصول التنازل وعنده يحصل  
لأرفع أية معارضة من قبل دول الحلفاء المذكورة نحو اتحاد الاكراد المقيمين  
في جزء من أراضي كردستان الداخلية في اليوم في ولاية الموصل اتحادا بمحض  
ارادتهم مع حكومة الاكراد المستقلة » اهـ

وقد أدرك مصطفى كمال بشا الذي قام بحركة لا أنصول عقب قبول  
الباب العالي له هذه سيفر التي تعترف — ولو اعتراض ناقصا — بحق الحياة  
للكرد والاستقلال لكرديستان — ألا قبل له بمقاومة الكرد من جهة والباب  
العالي من جهة أخرى . فخذ بعد مؤتمر أرضروم يؤثر بدهائه ومكره  
في زعماء الأكراد وأعضاء مؤتمر المدكور مبيناً لهم بروم أرجاء القصصية  
الكردية إلى أن تظهر البلاد تركية كإيمان لأعداء وينعقد الصلح العام ،  
وذلك لا يكون إلا باتحاد المصريين كرك والترك أصحاب البلاد . قاطعاً لهم  
الوعد الصريحه بـعـتـرـاف تركيا للكردي وكرديستان بالاستقلال مساحة أكبر  
وأوسع من التي وردت في معاهدة سيفر المذكورة .

ولاديت في أن الجرائد حينئذ كلها خرد وداخلا كانت تكتب شيئاً  
كثيراً عن المصائب التي تلحق بالاسلام والمسلمين إذ لم يتحد الكرد والترك  
أ . لـاعـدـاء محققين تركياً ، ضارين كلهم على لغة قديمة من أن  
المواطف الدينية في لا كرك . وتمسكهم الشديد بتقاليد الاسلام والمسلمين  
وماين لأمتين الكرديّة والتركيّة من علاقات عديدة قديمة ، ومحمل الكرد  
عليه من شهامة وشمم . كل ذلك يمنع الكرد من أن يتركوا ذلك وحدهم  
في ميادين القتال . يمثل هذه الأقول المسندة أثر مصطفى كمال في نفوس  
الأكثريّة الكرديّة . ولكن كانت هناك أقلية من لا كركاد المنحرفين الذين  
عرفوا الترك حق المعرفة من القديم ولم يبرح أدهانهم شبح الخيالات  
التركيّة قط ولا سيما للغة التركيّة لآخيرة التي أرادت الهيمنة الوردية

التركية أن تلعبها مع الجمعيات الكردية . فلم تنطل عليهم إلا عيب مصطفى كمال فاشترطوا لقبول ما يعرضه عليهم انسحاب قوى التركية العسكرية والملكية حالا من كردستان عربونا للوعود التركية للأكراد . ولكن . والأسف بملأ الفؤاد . انخدعت الأكراتية لكردية بتلك الوعود الكذابة وقتلت عليهم عواصمهم المدنية والانسانية وهكذا وقع اقدر الشعب لسكردى البائس مرة أخرى في براثن من لا يرحمه من الطورانيين .

ان هؤلاء الوطنيين الاكراد ادين لم يكونوا مؤمنين بأقوال مصطفى كمال ووعود الترك قط ، فكروا في اتخاذ التدابير اللازمة للدفع بالقوة المسلحة عن حقوق كردستان التي اعترفت بها معاهدة سيفر المذكورة بعد نصحيات كبيرة ومساع عظيمة ، ولكنهم وحدوا أنفسهم أمام الحلفاء الذين ما كانوا يتصورون أن يكونوا عقبة كأداء في سبيل أمانيهم الوطنية .

فكان قسم كبير من جنوبي كردستان تحت احتلال الانجليز كما أن الفرنسيين كانوا يحتلون السواحل . وأما شالي كردستان فكان يحتله الروس والایرانيون والترك

وكان رؤساء وفود الحلفاء ببايس يوكدون للجنرال شريف باشا رئيس الوفد لسكردى لدى مؤتمر الصلح بأن خلاد المكردى السكينة والهدوء ضرورى لحصول الآمال القومية كردية . وان كان محاولة مادية للاخلال بالكون تعرض المطالب الوطنية الكردية للمخاطر . وكان قواد الحلفاء ومندوبوهم السامون في الاستانة يصربون على نفس هذه النقطة لمندوبى الجمعيات الكردية .

وقد نشر قائد القوات الانجليزية في كردستان حينئذ الجنرال مالك اندرو

منشورا باللغة الكردية . ورد فيه ما يأتي :

« بما أن مصير الاراضي العثمانية التي اكثرية سكانها من العصر  
الكردى ، سيتقرر في مؤتمر الصلح الذي سوف يحقق لاماني القومية الكردية  
والحقوق الطبيعية للكرد وكردستان . فانه والحالة هذه يجب على الاكراد  
أن يلتزموا السكينة والهدوء وأن يطعموا الى عدالة المجترة التي ستحافظ  
على حقوق الكرد » . ولكن من جهة أخرى مع المير آلاي بل Ball رئيس  
الاستخبارات الانجليزية بحلب ، منشورا كرديا أراد الامير ثريا بدرخان  
سكرتير جمعية الاستقلال الكردى بحلب نشره واصدره لكشف الاعمى  
مصطفى كمال مع الكرد . فتثاله أن أكبر خدمة وأعظم فائدة تقدم للشعب  
الكردى الآن هي دعوته الى الاحلال لى الهدوء والسكينة .

وكذا حصر هذا المير آلاي لانجليرى الى ملاطية لما شمر بان الامير  
خلادت بدرخان والامير كامران بدرخان واكم بك جمل باشا زاده  
مندوبى جمعية تعالى كردستان يقومون فى جبال كخته بمحشد قوات كردية ،  
رد هجة تركية لمصطفى كمال باشا يريد أن يقوم بها فنته وبدون سبب معلوم  
على الوطنيين الاكراد . فارسل لبيكباشى نوثل الى المسدوين الاكراد  
المذكورين ليلفهمهم باسم حكومتهم وجوب تفريق لقوى لكردية حالا وأن  
أقل محاولة مسلحة تعرض القضية الكردية الحائرة الآن على رضا الدول  
الاوربية للمخاطر الشديدة .

ولكن الوطنيين الاكراد الذين عرفوا الترك تمام المعرفة ولم يكونوا  
يتخدعون بقوالهم ووعودهم الكذابة، قد نحدعوا بكل أسف أمام  
تصريحات ووعود رجل أوربا الذين لم يعرفوهم لا بواسطة خطبهم لسياسة  
وتصريحاتهم الرسمية ولم يتح لهم الاتصال بهم شخصيا في مسائل سياسية  
وعمرانية وشؤون كوفية أخرى تبين حقيقة الذين يشتركون فيها.

ولما كانت دول الحلفاء قد قطعت على أنفسهم وعودا صريحة بأن  
تحقق الآمال الوطنية الكردية وشرطت في ذلك اخلاص الشعب الكردي  
الى السكينة والهدوء، ريثما يتم مؤتمر الصلح عنده، ودرجت بالانراك  
اذا لم ينفذوا معاهدة سيفر سيحرمون من الاستانة أيضا. لم يكن في استطاعة  
الكرد والحالة هذه الا الاعتماد على هذه التصريحات والوعود ولاخلاق  
الى السكينة والهدوء. وهكذا ضيعوا فرصا كثيرة وظروفا مناسبة مهمة جدا  
لتحقيق الآمال الوطنية وقد صدقت مرة أخرى كلمة «تاريخ يعيد نفسه»  
اذ أن التنافس الاوربي وسياسة التوازن الدولي للذين كان لهما أثر كبير  
في بقاء الدولة العثمانية، قد عادوا الى الظهور عقب الهدنة بحلي مظاهرهما وحملتا  
اندول التي كانت حلفاء في الحرب متنافسين في السلم لان اطاعهم الاشعبية  
التي ايقظتها الحرب لم يحققها السلم. نعم ان هذين العاملين قد استطاعا مرة  
أخرى انقاذ تركيا من ورطة الاستمحلال والاقراض.

وهكذا أصبحت كل الوعود والتصريحات الخاصة بحق كل أمة محكومة  
في تقرير مصيرها وكذا القرارات الصادرة بشأن عدم ابقاء أمة غير تركية  
تحت الادارة التركية. أصبح كل هذا في حيز كان وحبر على ورق.

وأظن أن ما كتبه المسيو اميل بورجوا أستاذ التاريخ السياسي والعلوم السياسية بحاممة باريس في العهد الثاني من كتاب له في تاريخ سياسة الخارجية في قد وتحليل الوقائع السياسية الخارجية في المئة سنة الأخيرة ، ينطبق تمام الانطباق على وقائع هذه السنين الأخيرة . فقد قال .

« . . . أخذت الدول تمد أنفسها من نصار الحقوق الوطنية والقومية التي كانت تحاربها في السابق بكل قواها لأنها شعرت بالمخاطر المحدقة بها . ولم دالت لاختار وكسبت الدول الأحزاب أخذ بعضها يبادل بعضها الصداقة والمصاح لتقاظة . وإن اتفاق الملوك الذي ادعوه لم يكن في الحقيقة سوى عقد شركة من عقود الاعمال المادية الخبيثة . كاتفاق الفردريك الثاني ضد بولونيا . التي كانت في كل دقيقة معرضة للفسخ والتمزيق بفضل الخراج اشأى عن اقتناء العنينة وتحقيق لاطاع المدينة والمساومات المختلفة . وقد لهموا كثير في هذا الاتفاق المقدس الذي يقل كثيراً من الجدل والتقد كما أن لأسباب الباعثة لعقده لا تخلو من كثير من الشبهات والريب . »

ومن الطبيعي أن لمعاهدة التي تمقدين تركيا ودول أوربية كهذه عندما زالت لاختار المحدقة بها وتحركت أطرافها الاستعمارية ، وسد ما انخدع لا كرد بها وصيغوا الفرص الثمينة . تقول من الطبيعي أن لا يجحد الكرد وكردستان محلايين مواردها . وفعلما وقع هذا فإن معاهدة لوزن التي عقيبت معاهدة سير لم يذكرفها شيء عن كردستان سوى خدع الكرد بصوص لاقية لها وهكذا ابتداء دور دموى للا كرد بفضل تلك المعاهدة .



على أن مصطفى كل بشا لم يكن ليظهر شيئاً من نيته نحو لا كرد الى حين عقد هذه المعاهدة ، حتى أنه هو وأعضاء المجلس الوطني « قهروا قلوباً بالهتاف والتحييد تصرّحت حسين عوفى بك نائب أرضروم بالمجلس النازل » إن حق التسكّام من فوق هذه المصصة هو للامتين الكردية والتركية .

وكذا صرح فتحي بك رئيس الوفد التركي في مؤتمر الترسانة بالاستانة الذي انعقد بها لحل مشكلة الموصل . في نفس المؤتمر . بقوله : « إن هذا الوطن يخص الامتين الكرد والتركة فقط »

ولما تم إبرام معاهدة لوزان من جميع الدول الاوربية لم يبق لدى مصطفى كل ميمعه من أظهار نيته الدموية نحو الشعب الكردي .

## الثورة الوطنية الكبيرة سنة ١٩٢٥

أمضيت معاهدة لوزان وليس في تركي من العاصم الكبيرة غير التركية إلا الشعب الكردي . نعم كل هناك قرار صادر من الصرايين ضد الكرد ولكن هذا القرار هل كان في الامكان تنفيذه . أم كان في حاجة الى التعديل ؟

تلك وظيفة السكبيين الذين لم يكونوا إلا الفرقة الثانية من الاتحاديين التي تقول بتنفيذ فكرة نحو الكرد وقاسمهم . لا تمثل الكرد ودمجهم في الترك كل حصة لا يمكن تنفيذها أبداً . دام لشعب الكردي على شيء من اليقظة ومادامت العاطفة الوطنية تنمو فيه .

وضع دهاء أهرة مذى ولدته القوة الثرية وصقله لؤم المودنيين (١)  
هذه المسئلة على بساط البحث وسرعان ما أصدر القرار بوجوب محو الشعب  
الكردي الاجنبى عن الترك جنساً ولغة ودماء، لان الادماج قات أوانه  
فكان من الواجب الاسراع فى تنفيذ هذا العمل، لتترك ما يبقى من كردستان  
بالطرائق الوحشية العادرة، وللاوصول بأسرع ما يمكن لى تبرز التركيانية  
أحدى الايلات الابراية الكبيرة، ليتخذوها مقراً لتنفيذ لفكرة الطورانية  
على حساب الامم لابرايه ولاشك فى أنهم يدينون للامة الفارسية من  
لبات والافكار ما يبينونه للامة الكردية .

وكانت تركيا تعرف أن الا كرد سيقاومونها أشد المقاومة حينما تبدأ  
بعملياتها الجراحية هذه فرأت من الضرورى إدارة جميع الاحتمالات التى  
تؤدى الى حماية الدول الاكراد و الخيلولة بين تركيا والمدائح التى تنوبها  
فى كردستان . وقد حصلت تركيا على حاد فرنسة فى سورية نحو القضية  
الكردية بمبادرتها معها مقدما معاهدة صداقة وحسن حور

وما انحسرة فقد كان وزير خارجيتها ورئيس مندوبيها فى مؤتمر  
لوزان الورد كرزون قد صرح مرراً بما سبقت الاشارة اليه من المحافظة

---

(١) امودتيون هم اليهود الذين التجؤا الى تركيا فى مختلف الاوقات  
فر دامن الاصطهادات الاوربية. وتظاهروا بالاسلام فتمكنوا من مناصب  
الدولة وتأسيس الاحزاب اللادينية فيها بأسماء مختلفة ظاهرها احياء قومية  
التركية وبطنها القضاء على الروابط الاسلامية وتمكينك عراها .

على حقوق الكرد . ولكنها أى انجليزية ما عمت - بعد حل مسألة الموصل  
بينها وبين تركيا على حسب هواها - أن نيت وعود وزير خارجيتها  
وعقدت معاهدة حسن الحوار بينها وبين الترك . وأمر هؤلاء حانب  
اعتراضها على خطتهم الجهمسية في كردستان .

وبعد أنها مشككة الموصل على النحو الذى طلبه الانجليز لم يبق هناك  
أى موجب لتردد الترك في الشروع بعملية محو الكرد فمادر أركان أثرة الى  
تنفيذ القرار الذى كانوا أصدروه من قبل . في كل الجهات ، وبكل وسائل  
العتك والدمير من مدافع وبنادق وسيوف ولطعات ودمج وغيرها من  
الوسائل المادية .

ولم يكتفوا بهذا بل ألغوا الامة الكردية من كل المنشآت والمعاهد  
الوطنية . ومنعوا التكلم والتحدث بها في الشوارع والمجالس فضلا عن  
المصالح الحكومية والمحاكم . وأبعدوا جميع كبراء الاكراد وصحاب الكلمة  
فيهم من رؤساء العشائر والبهوات والمشايع والرعاة الوطنيين المتوردين ، الى  
الولايات التركية النائية . وهكذا أنحوا لأنفسهم لفرضة لاجراء التدبج في  
طرق جبلية وعرة وعدت كثيفة لا يدخلها أحد ، وأعوار بعيدة عن الأنظار  
والرقاء .

أما الاكراد الذين عرفوا الترك تمام المعرفة لا بنقض المهود والاحلاف  
بلواعيد فقط ، بل باعتزامهم محو الشعب الكردي وسحقه بكل قسوة وفظاعة  
فقد آمنوا بإيمانه لا يتسرب اليه الشك ، بأن أحقاد التترو المغول ، لا يرون الحق  
إلا حيث كانت القوة فلم يجدوا وسيلة لصون حياتهم غير الالتجاء الى القوة

المادية التي هي السبيل الوحيد لرد عاديه الترك عن الكرد وبلادهم .  
فقام بتدبير حطط الثورة على الترك سنة ١٩٢٥ المرحوم الشهيد لميرالاي  
خالد بك انجيرالي ( الذي قتل خيرا بأيدي الترك ) مبتدئا بإرسال مدويين  
من دهقه الى جميع أنحاء كردستان لإنشاء مروع وتشكيلات عامة ولتوزيع  
أسلحة ودخائر حربية على الجهات المهمة .

وكان قد تقرر أن يكون الشروع في الثورة العامة في صباح ٢١ مارس  
سنة ١٩٢٥ . وحدث أن قوة تركية وصلت الى قرية ساكن الجنان المرحوم  
الشهيد الشيخ سعيد الذي كان داخل في الاتفاق العام المقدس على الثورة  
العامة . في اليوم السابع من شهر مارس مذكو . فتشب القتال المستميتة ناعية بين  
مریدی الشيخ وأنصاره وبين هذه القوة والمجرب براكين لثورة من كل  
الجهات قبل الميعاد المقرر للثورة العامة لمدة خمسة عشر يوما . إذ تردد صوت  
الرصاص الذي أطلق في قرية بيران مقر الشيخ الشهيد في جميع أنحاء  
كردستان . وبادر خالد بك ومن معه من ضباط الأكراد الذين كانوا خارج  
حدود مكان الذي ندب له لبيب الثورة فيه ، الى المكان المذكور الاشراف  
على الثورة ودارة دقة اقتال حسب البرنامج الموضوع سابقا - غير أن  
أكثرهم قصص عليه قبل الوصول الى خط النار وأعدموها في الحال من دون  
محاكمة ولا سؤال .

وبالرغم من أن هذه الثورة التي انفجرت قبل أناتها لمقررها ، حرمت  
من أيدي مدبريها وقودها العارفين بالفنون الحربية . ورعا من أنها بقيت  
في أيدي الذين لا يعرفون شيئا من فنون القتال وأسرار الثورات ، فقد تسع

فضاقها في مدة قليلة جدا الى مافة شاسعة بحيث تناولت معظم البلاد  
الكردية في تركيا

وقد أضاع المجاهدون الأكراد في هذه الثورة أوقاتهم اثنا عشر باراقة  
دمامهم لصاهرة في سبيل الاستيلاء على المدن الكبيرة والمدن الحصينة ،  
اعتقاداً منهم أن الانتصار على العاصم لا يكون إلا بذلك . في حين أن  
الترك كانوا يسوقون الجيوش من كل الجهات الى كردستان ولم يكتفوا بسوق  
القوى التركية من جهات سيواس وازسروء وسواحل البحر الاسود بل  
أرسلوا حملة كبيرة يبلغ عددها خمسة وعشرين ألف مقاتل الى حلب الحديدية  
السورية عن طريق حلب .

نعم ان القوات التركية قصت في النهاية على الثورة وقصت على ساكن  
الجنان الشيخ سعيد والجنات قسما من الثور الى الاعتصام رؤوس الحال  
والاداعل كما اضطرت آخرين أن يلجأوا الى البلاد الايرانية والعراقية  
والسورية . ولكن هذه الغلة قد كانت الاثر في مقتل عطية في الانفس  
والاموال . اذ كانت القوى التركية التي حردوها على هذه الثورة عمارة  
عما يأتي : —

٩ فرق من المشاة و٩ آليات من الطوبخبة و٣ فرق من الحباله .  
وعلاوة على هذا كان في القارص وسمرق ومازدين ومديت . ست فرق من  
المشاة منذ ستمبر سنة ١٩٢٤ .

وأرست خسارة الترك في معارك هذه الثورة الكبيرة على ٥٠٠ و ٥٠٠ مقاتل  
وبلغت النفقات العسكرية التركية أكثر من ٦٠٠ و ٦٠٠ جيه تركي .

اد تقول جريدة مليت التركية في العدد ١٦٢٤ المؤرخ ١٩ أغسطس سنة ٣٠  
 « إننا أقمنا مبلعا ضخما منذ خمس سنين لتأديب بضعة أشقياء ولو كنا صرنا  
 لإنشاء شبكة من الخطوط الحديدية لدرت على البلاد خيرا كثيرا »  
 وقد أعلن الترك حينئذ في صحفهم أن الثورة انتهت وأن الثوار أيدوا  
 عن حرم . فكان هذا كذب منهم وزورا ، لأن الثورة لم تكن قد انتهت  
 ولا يمكن ذلك ، دم في كردستان كردى واحد . والدليل على ذلك وعلى  
 كذب البلاغات الرسمية التركية أن عصمت بشا الذى كان قد أصدر تلك  
 الملائت حينئذ . اضطر للتصريح في الخطبة التي ألقاها في حفلة افتتاح  
 سكة حديد سيواس - قهره بما يأتى :-

« إن الفتنة التي تدور رحاها منذ خمس سنين في الولايات الشرقية  
 باعواء وفساد المقيمين في احوالهم قد فقدت تسده من اليوم نصف  
 قوتها » (١) .

وأخذ الأتراك الذين مهروا في الكذب واختلاقهم نفسوا في التدمير  
 والتعذيب يعلون للملأها وهماك . أن الأكراد لم يثوروا على ترك الا  
 لإعادة الخلافة والسلطنة لا اعتقادهم أن ذلك يصور ثورة هؤلاء الأكراد الذين  
 يقاتلون صبيهم دوما عن كيانهم القومي واستقلالهم الوطنى . بثورة الجهل  
 والتعصب على نور العلم والمدنية .

وما دروا أن الكرد يعرفون حق المعرفة أن جمهورية تركيا اليوم  
 والامبراطورية العثمانية أو الخلافة العثمانية أمس أو أى تركى آخر لم يترفوا

(١) جريدة مليت العدد ١٦٢٦ المؤرخ ٣ أغسطس سنة ١٩٣٠



قط للكردي بحق الحياة . فالسيطرة التركية سواء أ كانت باسم الخليفة أو باسم السلطان وسواء كانت دينية أو لادينية ، هي في مستوى واحد لا تتغير ولا تختلف بالنسبة للكردي ، لأنها كلها تعشق السيادة الجهنمية فحزب الأكراد وهي المحو والافناء لا غير . . .

لأن المصائب والمطالم التي صبت على الأكراد في مختلف الاوقات من سلطنة الترك وخلافتهم وعثمانيتهم وجمهوريتهم لانتمد ولا تمحى . فمقيدة لترك فحزب الكرد هي هي لا تتغير ولا تتبدل ، مهما اختلفت أشكال حكومتهم وأوان احزابها . فلذا ترى الكردي ينفر من التركي أشد النفور ولا يثق به فيقاتله بكل الاسلحة للتحلص من برائث حكمه المفقوت .

وان محاضر جلسات محاكم الاستقلال التي حاكت الثور الكردي سنة ١٩٣٥ وأصدرت عليهم حكم الاعدام بالشق ذرافات ووحداه ، لدليل ساطع على ما ادعياء من أن الثورات الكردية كلها وطنية . وكلها قام في وجه الظلم التركي والعنف المغولي . وان لا ترك كاذبون أفاكون في أحاديثهم ونفرياتهم عن الثورات الكردية .

وبما أنه يتعذر درج جميع المحاضر والمضام التي تتضمن أقوال آلاف من ضحايا الوطن الكردي ، في هذه الرسالة ، مكتفي بدرج بعض أقوال من محضر محاكمة المرحوم الشيخ سعيد فقط :

قالت جريدة « وقت » تركية في المدد المؤرخ في ٩ يونيه سنة ١٩٢٥ بعنوان « من محضر محاكمة الشيخ سعيد ورفاقه » من عقرات البكباشي قاسم بك :

« قاسم بك - لم أدخل في القسم السرى من الجمعية فلا أعرف خناياها ولكني أصرح لكم بكل ما أعرفه عنها . كان في أضرارهم السنة الماضية ثلاثة ضباط : توفيق السليمانى ، وصالح ، وإسماعيل حقي . كان إسماعيل حقي هذا نال إجازة في السنة الماضية وجاء الى ديار بكر ليقضى احارته بهافى الظاهر . ثم عودها الى أورفه وبقى هناك مدة من الزمن وعودها الى حلب وأرسل منها خطابا . ولا بد من أن بدليس كانت تحتوى على تشكيلات خاصة للجمعية لان يوسف ضيا بك كان مقبلا فيها .

فانماية الحقيقة كانت الاستقلال ، وللوصول اليها كان البعض يشتغل بتدابير ديبية والآخر بخطط سياسية ، والغرض واحد لا يتمير . »



وقالت أيضا في مكان آخر من العدد نفسه ستوان « من اعترافات البكباشى قاسم بك - الحقائق التي برزت للعيان والتاريخ »

قاسم بك - والحقيقة أن السيد عبد القادر والبدر خاين الدين كانوا يقيمون في الاستانة عادة ، كانوا يقومون بالدعاية للحركة الكردية منذ سنوات عديدة . فادت مساعيهم المتواصلة الى تأسيس جمعية تعالى الاكراد بالاستانة وأذن أن لها عدة فروع تأسست في الولايات والاقاليم . وقد قترت أعمال هذه الجمعية قليلا في أثناء الحرب العامة . ولكنهم بعد الهدنة انهزوا . فرصة ضعف الحكومة لتركيا والشعب التركي فاعادوا تأليفها من جديد واشتعلوا جهاراً بفتح فروع لها في كل الجهات . فهدت روح قوية في جميع الاكراد حتى العوام للعمل لاستقلال كردستان . وقد طهر حيفند في

مarius شخص يسمى شريف باشا ادعى ليايعة عن الشعب الكردي وأخذ  
بمفاوضة هند وداك في شأن استقلال كردستان وفي سنة ١٣٣٦ (١٩١٩)  
لما فتح أول مجلس وطني بأهرة أرسلت قاهر ف نهضة بذلك فغضبوا على  
قناصل ملك روجل كردي وكيف تنهى الترك وتميل اليهم وقد كانوا كسبوا  
ثمانين في المائة من الرأي العام وكانوا يريدون أن يقاد لهم الكرد جميعاً .  
هذه خلاصة وخيرة لتاريخ الثورة .



وحد في جريدة وقت التركية تاريخ ١٨ يولييه ٩٢٥ بعنوان « النائب  
العمومي يطلب معاقبة ٥٣ شخصاً فاعلاً أصلياً » :

النائب العمومي - إن الثورة الأخيرة التي قامت في لولابات الشرقية  
التي هي أم حزة في الوطن التركي حاليه من جهة الدهش والمحافظة على كيان  
الدولة ، كانت مسمومة عن ذلك لروح لحيت الذي دفع بلاد الموسسة وطرسك  
المحافظة من ثلاث جهات بدول أجنبية عن الترك ولاسلام في شرارة على  
الترك ، والذي حمل لراية لذين كانوا تشرفوا مذحمة قرون شرف  
الوطنية التركية ولاخه ، الثماني على طعن الاثر الذين يبرحوا يعاملون  
اخوانهم بالعطف المتساهل ، من حلف ظهورهم في حرب لبلقان ، والذي  
أطغى السوريين والعلمانيين في الحرب العامة ، فلماية التي تحرك الكرد على  
الترك الآن هي نفس العاية الممقوتة التي حركت هؤلاء الافواه . وقائمون  
بهذا العمل في الداخل والخارج هم هؤلاء الخربة الذين اتحدوا مع كثير من  
الذين لاوطن لهم على مقربة من حدوده الوطنية بمحمية من أعدائنا لهم . اهـ »

وهذه فقرة من خطاب الرئيس الى الذين حكم عليهم بالاعدام .  
« ان مصاصكم سخر الناس لاغراضه الشخصية الدنيئة وآخرين  
منكم وصمو نصب انبيهم لتحقيق طمع سياسة بتحرير من الأتباع  
وعكذا تتهتم في نقطة واحدة هي تأسيس كردستان مستقل . وستأولون  
الآن عقاب المدمر حتى أرفعتموها والدوت التي خرتموها، فوق هذه المتناق  
المصوبة لتحقيق العدالة . »

وحالاً يصاحي جريدة وقت بتاريخ ٣٠ به سنة ١٩٢٥ تحت عنوان

### كيف دبرت الثورة ؟

دبر بكر ٢ بومة - شى المستنح من محو كنه الشيخ سعيد الجارية الى  
لأن يلخص بما وثق :

« كان قد تأسس في ولاياتنا الشرقية في السنة الماضية جمعية سرية سبقتها  
استقلال كردستان . وكان من أهم أركان هذه الجمعية واعضاؤها الذين يقيمون  
في وطننا الاشخاص ... وقد توفقت الجمعية بواسطة يوسف عياصك المشنوق  
الى ضم عائلة الشيخ سعيد اليها . ووصح لكل ذي عينين أن الجمعيات الكردية  
دبرت الثورة تحت ستار الدين لتصل الى أهدافها لوحيدة وهي انشاء كردستان  
مستقل في ولاياتنا الشرقية . إلا أنهم انفجرت قبل أوانها المصروب لها . »



شرذمة من قوى لوطية الكردية في مضيق حمال مديت

## المهاجرات الاجبارية والمذابح

زعم الاتراك انهم اطفأوا نار الثورة الكردية التي اتقدت سنة ١٩٢٥  
معلين ذلك للملا، ثم اُحدو بنغامون قرار محو الكرد وفسهم بأساليب  
مختلفة . ولا يخفى على قارى شدة البرد في كردستان لاسيما في شهري يناير  
وفبراير . فنامعى جبار السكان في هذه البلاد على الهجرة في هذين الشهرين  
من الشتاء من بلاد انهم وأجد دم، تاركين عقاراتهم ومقولاتهم، الى بلاد  
ناحية في غرب تركيا ؟

معهم كان لاتراك بتعمدون مهاجرة سكان بايزيد في أقصى كردستان شرقا الى زمير في أقصى تركيا غربا . فحصل كن من شك في أن عشرة في المائة من هؤلاء الذين أجبروا على الهجرة في الزمهير لا يصلون سالمين الى زمير وحواليها .

وأما الذين بقوا في قيد الحياة من سكان قمرى والبلدان الكردية ، التي دمرت بلد فح وطيقات ، من النساء والبنات والأطفال الذين كانوا يساقون كالعبيد الى قمرى والبلدان التركية ، فكان أغنياء الترك والموظفون منهم يسلمونهم كل مايتسكون من الأموال والأعراض . وفي المقاطعة القائمة فيها الثورة الآن سبق أن حشد الترك جماعة كبيرة من الأكراد من محارث ونساء وأطفال وفتيات بلغ عددهم ثمانين تقريبا في قباضات قمرى لحاورة والقوا عليهم التراب ودفنهم أحياء . . . .

وكان دوح خمس وعشرين عائلة من أكراد بلدة في شلى بحيرة وان قد لادوا بأفراد الى الجبال من ظلم الاتراك . فما كان من الترك إلا أن قبضوا على نساء هذه العائلات الخمس والعشرين وأطفالها وقطعوا رؤوسهن وامتلوا بهن تمثيلا شبيها ثم طافوا بهن في شوارع بلاد أرحيش وعدجلوز ، وغيرها من المدن إهانا للسكان وتقاما من العارين .

وقد درجنا في آخر هذه لرسالة كشفا ببيان ماذا من به لترك من سنة ١٩٢٥ الى ١٩٢٨ من تخريب المنازل وإحراقها وقتل الأبرياء العزل من النساء والأطفال والعجائز مشيرين الى عدد المنازل المحروقة وعدد القتلى والجهات التي حدثت فيها المذابح وأنواع التدمير .



وفي سنة ١٩٢٧ قام مصطفى بك قائد الفرقة ٤١ من الجيش التركي بمحاصرة القرى التي في أطراف بلدة « دار الحيف » ثم ضربها بالمدايع بما فيها من السكان ودمرها من أولها لا آخرها فلم ينج أحد من سكانها ، لأن الذين كانوا يتمكنون من الخروج من القرى ولتجاة برؤوسهم من قذائف المدافع والمدمرات كانوا عند بلوغهم خط الحصار يقابلون بوابل من الرصاص من الجيش المحاصر يرددهم على أعقابهم . وهكذا دمرت ٤٣٠ قرية عامرة بالسكان الكرد ولم يبلغ عدد الذين نجوا بأعجوبة من نيران القذائف والحرائق من سكان هذه البلدان المديدة أكثر من خمسين شخصا . وكانت الجيود التركية تقرر بطون الأطلال بحرابها وتلقيهم طعمة لليران المتقدمة بأقطع ما يمكن أن يتصور . وهاك حادثة تمديد في ساية من المضاعة :

قبض البكاشي حيدر بك قائد كوكبه من الخيالة ، على بعض من أعيان بلدة « أرغنى معدنى » بتهمة « الوطنية الكردية » وهم يوسف افندى وعبد الرحمن افندى ومصطفى افندى وأخروهم على المشى مدة شهر ليل نهار أمام الخيالة من جنوده بالصرب والسك والطم . ثم كان يصرب كل منهم في كل ليلة ثلاثين جلدة وبعد ذلك يسمح لهم قليل من الطعام ، واستمر هذا الحال معهم الى أن انقضى شهر كامل قامر رميهم بالرصاص أجمعين .

وقد بلغ عدد الذين أخرجوا من ملادم وأوذروا لوطينهم في كردستان كله في هذه المدة مليون نسمة تقريبا . وإذا لم يكن لدينا إحصاء رسمي بعدد الذين وصلوا سالمين الى الجهات التي أحبروا على لاقمة فيها ، فذلك لا يمنعنا بأن نحزم بأن عدد الذين ماتوا في الطريق من الرد ولتعب وانعدام المؤون

والذين قتلوا بحراب الجنود الترك المراقبين لهذه القطعان البشرية بدعوى محاولة الهروب وغير ذلك من الاسباب ، كان عظيمًا جدًا .  
والخلاصة أن الاترك لم يتركوا شيئًا من الفظائع التي حلوها بالأرمن في أثناء الحرب العامة إلا طبقوها على الكرد بكل وحشية ومهجة لا يرد لهم رقيب ولا يردعهم رادع

تنص المواد ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ من الفصل ثالث من معاهدة لوزان على أن الحكومة التركية تتعهد بأن الاكراد الذين هم أقلية حنسية في تركيا . الحق الصريح في المصادقة بلمتهم القومية والمرافعة بها أمام المحاكم التركية . وصدور الجرائد والمجلات والكتب بها ، وفي إنشاء أندية كردية علمية واجتماعية وتهدبية ، والتجوال في داخل تركيا وخارجها بكل حرية . وأن يكونوا متمتعين بجميع الحقوق السياسية التي يتمتع بها الترك . كما أن المادة ٣٧ تنص على أن تركيا تتعهد بالالتزام بقانون أو تصدر قرارا يناقض الحقوق السالفة الذكر .

وتنص المادة ٤٤ على أن تعهدات تركيا هذه دولية لا يجوز نقضها بحال من الأحوال وإلا فيكون لكل من الدول الموقعة على معاهدة لوزان والدول المؤلفة منها جمعية الأمم ، الحق في الاشراف على تنفيذ تركيا هذه التعهدات بالدقة ، والتدخل ضدها لجلها على تنفيذ ما تعهدت به أمام العالم .

فبالرغم من صراحة هذه المواد ذهب كل مسعى باسم الشعب الكردي لدى عصبة الأمم والدول الموقعة على معاهدة لوزان سدى . ولم يقابل إلا بالسكوت التام !

ولم تكن مطالبنا أكثر من أن نطلع العالم بواسطة لجان التحقيق لتي ترسلها المؤسسات والمعاهد الانسانية والخيرية الى كردستان وإلى الولايات التركية لتي أبعد الكرد اليها، على الفضائع والمذابح لتي ارتكها ترك في تلك الجهات بلا رحمة ولا شفقة .

ولو كان الترك أبرياء مما نسب اليهم من المذابح الكردية لما منعوا إرسال لجان التحقيق للطواف في كردستان وبين مواطنينا من الأكراد . ولكنهم مجرمون يتسترون، ومصريون على ما يرتكبون، مادامت البلاد خالية من قوة مادية تجمعهم من ذلك . فلذا تراهم يذلون كل جهدهم ليقترفونه من الفضائع والمذابح تحت طي الخفاء والكتمان .



طليلة من القوى الوطنية الكردية بنواحي ييره جك

## جمعية «خويبون» الكردية

لم يبرء الترك بتحمل الخسائر المادية في الاموال والانفس، في قضائهم على الثورة الكردية التي قمت سنة ١٩٢٥ . وانما كان حظ الاكراد أن زرع ذلك من قوتهم أيضا وان لم يتقدم قوة الايمان بالفوز في قضيتهم المقدسة ، وكان له اثره في قلوب الوطنيين الاكراد الذين اعتصموا بجبال كردستان الشام أو تشتتوا لاجئين الى البلاد الايرانية والسورية والعراقية والمصرية والاوربية وغيرها .

ولما رأى هؤلاء الوطنيون الكرد ما حل بوطنهم العزيز من الولايات والمصائب عقب ثورة سنة ١٩٢٥ بفضل ما اتخذته الاتراك من التدابير الشديدة والاساليب الغولوية الناعية ، ووطنوا انفس على عقد مؤتمر كبرى في سنة ١٩٢٦ يضم جميع العناصر الكردية الرئيسية من مندوبي الجمعيات ورؤساء العشائر ووجوه البلاد والمراكز ، لاتخاذ المقررات السريعة الفعالة لاعادة المكة في الاتصال مع الترك لاقاد كردستان من برثن الترك ، قبل أن يتمكنوا تماما من تثبيت القبائل الشديدة المراس ويقضوا على البقية الباقية من الوطنيين المعتصمين بجبال كردستان . وقد وفق هؤلاء الوطنيون لعقد ذلك المؤتمر الكردي الكبير سنة ١٩٢٧ في داخل الحدود التركية أي في البلاد الكردية التي تحت احتلال الاتراك . ودامت جلسات المؤتمر مدة شهر ونصف شهر أبرمت فيها قرارات مهمة جداً نذكر منها ما يأتي :

١ - حل لجمعية الكردية الموجودة كلها تمهيداً لتأسيس جمعية كردية

كبرى تضم جميع أعضاء الجمعيات القديمة وأعضاء جدداً  
٢ - إدامة الثورة والنضال مع ترك إلى أن يضاد آخر جندى تركي  
الأراضي الكردية ، ظاهرة .

٣ - مراعاة ما يأتي قبل الشروع في الثورة العامة :

أ - لزوم تعيين قائد عام لجميع القوى الوطنية الكردية  
ب - تنظيم جميع القوى الثورية على أساليب عسكرية وحرية وتسلحها  
بأحدث معدات القتال والحرب

ج - تأسيس مركز عام للثورة والقيادة العليا للقوى الوطنية الكردية  
في جبال من جبال كردستان الشاخنة

٤ - تأسيس علاقات أخوية دئمة ومناسبات حبة مع الحكومة الإيرانية  
والشعب الفارسي الشقيق .

٥ - تأسيس علاقات لاحوية والحمية الدائمة مع حكومتى العراق  
وسورية اكتفاء بالحقوق التي خولتها صكوك الانتداب وغيرها من المعاهدات  
الدولية لا كراد هذين المتطرفين ، وعدم مدانة حكومتيهما بى حق سياسى  
آخر سوى ما تقدم .

وقد وقعت « خويون » في مدة وجيزة في تأسيس مئات من الفروع  
والشعب في داخل البلاد الكردية وجرحها حتى في أورده وأمريكا . فدخل  
الكرد في هذه الجمعية وفروعها زواجات من كل الأنحاء ونضوا تحت لوائها  
وعهد مركز الجمعية العام إلى إحسان نوري باشا تأسيس تشكيلات  
عسكرية في أغرى دغ . فقام بمهمته الخطيرة هذه خير قيام ، إذ أنشأ منطقة

عسكرية كردية في ذلك الجبل الكردي لاشتم على أية من المانة والحصانة .  
إن قيام هذه المنطقة بأرسال العصابات الوطنية بين آونة وأخرى إلى  
الجهات التي يبيت فيها الموظفون والجنود الترك تديها ونفطيمها في أبرياء  
الكرد والمسلمين منهم ، وأن يحل القوى الكردية الرسالة من هذه المنطقة  
في الخيلولة دون نفي القرويين من لا كراد إلى البلاد تركية حسب برنامج  
الحكومة التركية ، واتساع نفوذ هذه الجمعية الكردية يوم فيوم ، وفشل الحملة  
التركية الكبيرة التي قام بها الترك سنة ١٩٢٨ على منطقة أعري داغ هذه  
فشلتا . كل ذلك دعا الترك إلى تغيير سياستهم نحو هذه المنطقة مؤقتا  
فصدوا إلى المكر والخيلة وأصدروا قانون سموه قانون تأجيل العقوبات  
وأنبعوه بعلان العفو العام ووقف حركة 'نفي والمهاجرات والسماح بعودة  
المهاجرين الذين بقوا أحياء إلى وطنهم . وعين لإدارة كردستان العامة  
مفتش عام يجمع كل السلطات في يد Vice Roi . ومما ذلك دعى الكرد إلى  
ترك السلاح وانضموا للحكومة تركية وحل الجمعية الوطنية الكردية  
﴿ خويون ﴾ .

ولكن هذه الخيلة لم تكشف بل الخدعة الحقا . لم نطال على أحد من  
الناس لأن حوادث الماضي القريب ودروسه القاسية كانت لا تزال ماثلة أمام  
العيون . فلم تترد البلاد الكردية في رفض هذه المعروضات التركية بكل شتم  
قائلة إن ذلك لا يكون مما يعادى آخر حمدي أو موطف تركي أرض كردستان  
وملم تعترف تركيا باستقلال كردستان



مخفر أممي لقوى الوطنية الكردية في جبال ليوطان  
مخفى ثلة الزايدة الكردية



## الحالة الحاضرة

ان الأتراك الذين فشلوا في جميع حركاتهم عسكرية التي وجهوها في  
سنتي ١٩٢٨ و ١٩٢٩ إلى آغري داع احدى مناطق العسكرية لجمعية خويون  
الكردية ، احدثوا يستمدون استعداداً هائلاً لحركة عسكرية واسعة النطاق  
حول الجبال المذكور . ابتداءً من أواخر ابريل سنة ١٩٣٠ إلى أوائل ٥ يونيه  
ولم يكن من « خويون » لأن فصلت خطة امدفاع على خطة الهجوم  
لاعتقادها بعدم حلول اوب الثورة الوطنية العامة . فكان من جراء ذلك  
أن ظنه الاتراك صف من الجمعية المذكورة وعمراً عن العمل ، فترجح عندهم

الاعتقاد بأن الاستيلاء على جبل آغرى يتم في بضعة أيام  
غير أن هذه الجمعية التي كانت اتخذت الجبل المذكور منذ سنوات  
مركزاً عسكرياً لها، لم تكن تتناخر عن اتخاذ التدابير الدفاعية لرد هجوم الأتراك  
الذى استعدوا له مدة ثلاثة شهور، لأنها لم تكن جاهزة بما ينويه الترك لهذا  
الجبل. وكان غرض الترك من هذه الحركات الواسعة النطاق أن يتمكنوا من  
إزالة العلم الكردي عن ذلك الجبل الأشم وتثبيت القوى الكردية الوطنية  
المضنة التي يصلح لأن تكون نواة لجيش لثورة لعامة للشعب الكردي  
المهضوم الحقوق. بل محوها تماماً إذا نسي لهم ذلك. وكان من خطتهم أيضاً  
عدم داعة شئ عن هذه الحركات العسكرية وعن هذه المنطقة الثورية  
الكردية إلا بعد الاستيلاء عليها تماماً لئلا يطلع أحد على حقيقة الحالة في  
کردستان. وهذا حتى الأتراك عن الرأى العام في تركيا وغيرها. كل ما يتعلق  
بالكر من حشد الجنود وإرسال المؤن ولذخائر إلى الحدود الشرقية  
وفي صباح ١١ يويه سنة ٩٣٠ شرعت القوى التركية في الزحف على  
جبل آغرى فتوغلوا في المناطق الجبلية الصعبة وقدموا في أدهل وحراش  
مدة ثلاثة أيام والقوى الكردية السكينة في هذا الجبل الشامح لا تحرك  
سأ كنا. وما راع الأتراك الاثورة هائلة تشب ببرانسها وراء جيوشهم المحيطة  
بجبل آدهل من ايندبر و قندرك الى ارجيش ووان وبديس وجبل سبجان،  
مما اضطروهم الى العدول عن الزحف على الجبل المذكور ولتزام خطة لدفع  
امام الثورات الناشبة في هذه الجهات.  
ودامت المعارك من ١٣ يويه الى ١٣ يويه فمقد فيها الترك بضعة آلاف

من القتلى والجرى واثنى عشر طيارة ، وستين مدفعا . وستين ألف  
حرطوشة ، وخمسين مترايوزا . ومائة وخمسين خيمة ، وثلاثة آلاف بندقية  
وأربعين حمل ذخيرة . وزاد عدد الفارين من القوة التركية على أربعة آلاف  
فلم يبق منها في حل آخرى سوى العبقين الساع والثامن وقول من الفياق  
الآخرى لم تكن في حالة يمكنها بها للدفاع عن نفسها فصلا عن القيام  
بالزحف والهجوم على القوى الكردية واضطرت السلطات التركية الى تحديد  
مواليده سنى ٩٠١ ، ٩٠٢ ، ٩٠٣ ، ٩٠٤ ، ٩٠٥ وهكذا اضطرو الى  
تأخير الزحف العام الى أوائل سبتمبر

ولما وصلت الحالة في كردستان الى هذه الدرجة ولم يكن في إمكان  
السلطات التركية كتمان لأخبار عن الراى العام ولا سيما بعد اعلانها التجديد  
العام ، اختلفت حكايات غربية قبرى في زعمها كل هذه الحركات العسكرية  
فقال أولان ان عصانات من اللصوص أسدت من البلاد الايرانية على الحدود  
التركية واخذت تعيش في الأرض فسادا . ولما اتسعت الحركة قلت إلى  
بعض الاكراد الاشرار الجبهة في الداخل ، خدعوا بأقوال المفسدين الذين  
يدبرون الدسائس والمسكند للجمهورية التركية ، فدبروا حركة ارتجاع في  
كردستان تناوى التمرد والديموقراطية وفي النهاية حينما اضطرو لاعلان  
التجديد العام في جميع البلاد التركية لم يسعهم إلا أن يعترفوا بانحدر القوى  
التركية أمام قوى كردية منظمة مدربة ، مسلحة تمام تسليح بدفع وبندق  
ومترايوزات بقيادة قواد اربعين من الاكراد المستعدين الى جمعية خويهيون  
الكردية التي ترمى الى استقلال كردستان وتحرير الاكراد من حكم التتار

على أن متاعب الاتراك لم تكن قاصرة على أكراد تركيا فقط بل تجاوزت ذلك ، من كثيرا من الاكراد بسورية والعراق ألغوا قوى كردية وأرسلوها الى داخل الحدود التركية لمساعدة إخوانهم النازحين من مدة ثلاثة شهور على الرغم من تدابير الحكومتين الانجليزية والفرنسية .

## الفضائع والمذابح الجديدة

أخذ الاتراك الذين محزوا أسم القوى الكردية المسلحة ، يصولون على الأكراد العزل الآمنين وينتقمون منهم أشد انتقام . فارتكبوا بكل قسوة الاعمال الوحشية الآتية :

١ - بحجة الثورة القائمة في جبل آغرى دمروا ٢٢٠ قرية كردية وحشدوا سكانها لبالع عددهم ١٠٠٠٠ نسمة في وادي زبلان فكانوا مجموعة من المحارز والاطفال والبنات ، وامطروهم بوابل من مقذوفات الحرائق من الضيقات والمدافع قوضوا عليهم بقطع صورة .

٢ - اعتقلوا جماعة كبيرة يزيد عددها على المائة من المتورين الوطنيين الاكراد ثم ألغواهم احياء في بحيرة وان

٣ - احرقوا في أطراف حولامرك ( مركز حكارى ) ثلاثمائة قرية وأعدموا أكثر من خمسمائة نسمة من النساء ولأطفال من سكانها بأفطع صورة .

٤ - دمروا أربعمائة قرية كردية بحوار جيلى آغرى وتندرك على سكانها الآمنين إحراقاً بقنايل الحرائق ومقذوفات التدمير .

٥ - كانت القوى التركية اراحته قيادة حواد بنسا من ولاية حكارى الى بيت اشاب ومبها الى شمدين . تحرق في حلال رحها كل قرية للتوار أو ساعدت الثوار ، حتى هدمت ١٢٠ قرية ومدينة .

٦ - هدمت القوى التركية الراحة من ولاية وان قيادة كين مدين سامى بشا الى مملكة حدير ٨٣ قرية وقتلت ٥٩٠ نسمة أوقمهم القدر في طريقها .  
٧ - وحصل المفش عام لولايات الشرقية ( الذى كان موجودا بلاستانية ) إحتماثة له . رئيس الجمهورية ورئيس لوزارة ووزير داخلية للخطر في لوسائل المؤدية على دعمهم في قطع دركل حركة ثوية في كردستان وهي تخلص فيما يتقى :

١ - عام حصاد مشائر وحدثت . مع افراد مشائر الكردية على لايات التركية .

٢ - تحريد كرك لولايات الشرقية من السلاح .

٣ - نقل السكان من قرية الى أخرى بحث لا تصح عائلة كثيرة تقطع قرية واحدة

٤ - تفريغ السكان عموم بصورة إحصائية ومع اتساعهم والكتابة واقتراء باللغة الكردية ( حريدة لأحوال الميرونية في ١٣ أغسطس سنة ١٩٣٠ ) هذا ما أطلعنا عليه من مطائعه ومذيعه والله أعلم . وذلك من نخاع وحشة تقشع طودا الخلود وتشعر من ذكرها نفوس .

وقد أصدرت اللجنة التمهيدية لمكتب العمل الاشتراكي بدوى بزورنج احتجاجاً في ٣٠ أغسطس سنة ١٩٣٠ على أثر اطلاع لمكتب بدكود على

الفظائع التركية في كردستان . تبته هناك ورد في حريدة لاهرام المصرية  
بتاريخ ٩ سبتمبر سنة ١٣٩٠ :

## الكرد ومكتب العمال الاشتراكي

« اجتمعت اللجنة التنفيذية لمكتب العمال الاشتراكي لدولي في ديورنخ  
في ٣٠ أغسطس سنة ١٩٣٠ وأصدرت القرار الآتي :

تلقت اللجنة التنفيذية لمكتب العمال الاشتراكي الدولي ، نظر العالم الى  
المذابح التي تقوم بها الحكومة التركية في الاكراد الذين يواصلون في سبيل  
حريتهم ؛ بل تقوم بها ضد الشعب الكردي المنتم الذي لم يشترك في الحركة  
وبذلك يريد الاكراد ان يبال لا كراد على يدهم ما نال الارمن . هدامن  
غير أن محتج الرأي العام في الامم له طمس على هذه الوحشية . واللجنة تلقت  
الطرائف أيضا الى الاحطار الجديدة التي تهدد السلام بآسيا . حرمة الاراضي  
العارسية من جانب الجيش التركي . وهذا دليل على عدم كفاية هيئة  
العالم الدولية التي تنهك كرامة القوى العسكرية بعروها أرض أمة ضعيفة .  
والهيئة التنفيذية تدعو العالم الى الاحتجاج على ما يجري في كردستان من  
حوادث دامية يذهب الشعب الكردي ضحية لها . اهـ »

وبنح تقدم شكرنا على صفحات هذه الرسالة باسم نخباة لوطن الكردي  
المهضوم الى اللجنة المذكورة التي شرفت الانسانية باصدارها الاحتجاج  
المذكور دهعا عن المجاهدين في سبيل الوطن ومقدساته التاريخية .



برى القارى فى الصورة لآتية التى وضعها لستر دمن وهما للوقوع  
الاخيرة فى كردستان وقد نشرتها جريدة « ميت » . كتبت على شاهدة  
الضريح ما ترجمته « هذا ضريح كردستان الخيالى ! »



وكان لأحد بحريدة ملية أن يسميه . قير اجندي المحبول في استقلال  
کردستان انقل « فيها إن ذهب بها الوهم إلى اعتبار استقلال الأمة الكردية  
صره من لأوهام . فقد أحضت حكومتها نفس الخطأ به . كانت ترى استقلال  
الصر والبلخا وحريرة عرب بوعا من خيال والتركي مهم تعينات ظروفه  
وحواله لا بتغير تفكيره

إلى كردستان ست كون في كانت لهم ولا من مقرة لشركاء ، فليهبوا  
ضر نهم حدث - ووا . ليهبوا قنور لاسلي لعموا . بل على الصعود .

## كلمة اجمالية

يحب أن يبق نقره من يوم مدى يقدمون منه حساب مدد . ركية  
التي : قوة حمة . وعندو . في بلاد كردستان ، هو أقرب كبير مما يظنون . و  
يزعمون . وأن زكر حدث مدد . من المدين والعمول ، شوح . وأصلا  
ونساء . في مكان واحد ، ثم القصاء عليهم جميعا . كان يحدث للأمن  
بالأمن . لن يهمنه الشعب الكردي ولن يفساه .

ويحب أن يعلم لطلعة الباغون أنه لن يطول لهم . من مدى عرقوز فيه  
أحشاء نساء . الكرد ببحراهم وختاجهم . فان الكرد لا بد منتقمون ، وأن  
العالم لابد في المشترك في نعمة ميصيب الكرد من الميالات بسكوته عن نفي  
الترك وعدوانهم لا بد له من أن يقف يوما في وجه البغي ويمين المظلوم على  
ظالمه . وكيف لأنس الادابية المعصية عن دبح خمسة ملايين من المسلمين  
ويهدنهم كحرف بيرد الترك ومدمراتهم ؟

إن الشعب الكردي لباس الذي يسبق عهد منلا كه لسلاد "تي  
يقطنها لآن. عهد عرة لأترك عليها مصممة آلاف من السنين. لا يستطيع  
أن يرى منه في نظر ترك وغيرهم خيرا يتسول حقوقه نسلا أو صعدا  
يطا دفي حماه ومدنه كما تف دجهت "شدد و لا فوين.

لقد نجحنا من ائمة الذين كل شعب كان يسقط عليه بر حكي التركي  
الموت إلا شعب كردي فهل في لباس من يكر على هذا شعب حقه  
الطبي في الحاء ولاستة ل؟

قد بعد فريق من قصا ليطر لاستقلال الكردي حما من لأحلام ولكن  
فات هؤلاء أن الاستقلال الودني و صرني ، النعاى كان ثبات أحلام  
أيضا من من الأ من ، و سمحت تلك لأحلام حقائق بمهنة اليوم .  
إن لايس الوصى والعريكة قومه ، الاردة لحديده ، مجسمه في أفعال  
الكردي ومحامديهم . دين يرتقون دمهم الطاهرة في سبيل استقلال بلادهم  
ليست نطق من الابتال والادد لصداقه حتى كانت نكبتها ثمة دين ، توا  
في سبيل الاستقلال اليومى و النعاى واحد رنى ، لا يمكن لوصيهم لكراد  
أن ما استنى لتلك الشعوب من مؤنة ليدول لأحمة ان يكون هم ، أنهم  
لن يرصد ايه وان يقعو في أشرا كه ، وبتا ثمنهم ببلادهم نومي هي وحدها  
التي تحملهم ، فيمن أن استقلال كركستان لذي يوم اليوم ثمة ، من الجبال  
سيكون حقيقة نصعه في لمسقال القريب من سنة .

أه حكومت إنجلترا و برسة وإيران يوافقون معا على صداقة  
وحسن الجوار مع تركيا ، في يتتصرون على ستمارهم و ، عهدهم مهديت

للتخلص مما يجب عليهن — الأولى والثانية بصفتها موقعتين على معاهدة  
لورن وعضوين في جامعة لأمم ، والثالثة بصفتها عضواً شرقياً في الجامعة  
المذكورة — من اندفع لانساني عن مصالح شعب محكوم عليه بالهوان والمحو  
وإعسا سلك مسلك المناصر لتركيا والمساعد لها على تنفيذ خططها الدموية  
الجائرة يقول عصمت باشا في إحدى خطبه (١) ما ترجمته :

« ليس في هذه البلاد جماعة لها الحق بدعاء كيان قومي ووطني لها ،  
غير الجماعة التركية . إن هذه الحقيقة البسيطة ستتحلى بصورة قطعية لا تترك  
مجالاً للشك ولا فرصة لتساءل العتس والثورات ، حينما تصل هذه الخطوط  
الحديدية إلى حدودنا ونعبرها . »

وسيا يهدد عصمت باشا بتصرحاته هذه ، يثبت من جهة أخرى أن  
السكك الحديدية التي هي في كل الأوقات وفي كل الجهات من أعظم أسباب  
التمدن والسلام ، ستكون من أفكالات التدمير وشد وسائل الاغناء  
والاهلاك حينما تقع في يدي الترك .

وإبنا أنه هذه المشكلات ولعمري قليل ، ونضمها بعضها إلى البعض  
لا يمكننا أن نعدل عن جهادة المقدس وترك متنا لعزيزة الأبية تحت رحمة  
حكومة يقول وير العدل فيها لكل قحة وجرة عسى ملأ من الناس :

« إن عقيدتي ونظريتي هي هذه : ليعلم صديق ولعدو حتى الجمال ، أن سيد  
هذه البلاد هو التركي ، فمن لم يكن من هذه التركي الصمم ليس له في الوطن التركي

(١) من خصة ألقاها في حفلة افتتاح سكك حديد انقره — سيواس ،

وحدث في جريدة مليت التركية لمؤرخة في ٣٠ أغسطس سنة ١٩٣٠

سوى حق واحد . هو أن يكون خادماً وعبداً . نحن في بلاد أكثر حرية من جميع بلاد العالم . هذه هي تركيا ولم تكن لتوجد فرصة أعظم من هذه ليبين فيها ثابكم بمقيدته . ولقد تروني لا أحنى عواطفى وإحساساتى عن أحد ، (١) وأما الأمم والدول التي تفر من واجباتها الانسانية وتتخذ موقف المتفرج اللاهى بمحظر الجهاد الوطنى الدموى ، حرصاً على الصداقة لتركيا لنيل الامتيازات الاقتصادية بها ، فنحن نترك تقدير أعمالهم ومواقفهم هذه لحكم ضمائر الأفسال الآتية .

إن جمعية خويسون المولفة من وطنيين عزموا على المنى في الجهاد الوطنى حتى بلوغ لامنية لمقدسة مهما اغرصتهم في سيلهم من العراقل والمشكلات ، ستائر بقلوب ملؤها لايمان وحب التضحية مستنيرة بتاريخ الكرد وماضيهم الساطع الباصع ، ومستعدة قوتها من الجذوة الوطنية المنتقدة في قلوب الأمة الكردية العظيمة ، وعدالة قصصهم المقدسة .

نعم قد ينهيا للترك أن يتهلم شئ من الانتصارات العملية في بعض الجهات بين آونة وأخرى . وقد يعلنون انتهاء ثورة الوطنية لسردية بكل تمجيد ومباهاة . كما فعلوا في سنة ١٩٢٥ ولكن الحقيقة هي غير ذلك . وعلى العالم كله أن يعلم أن هذه الثورة التي أوقدتها وطنية هؤلاء المجاهدين الكرد لا تنطفئ أبداً ، مادامت الجذوة الوطنية والغيرة التومية الاسلامية التي أوقدتها القدرة الالهية في قلوب الأمة الكردية تنقد وتستمر .

(١) من خطبة ألقاها في أوده مش محمود أسعد بك وزير العدل في

جمهورية تركيا ، كما وردت في حريدة مليت بتاريخ ١٩ سبتمبر سنة ١٩٣٠

وفي ختام يعود فنكر أن هذه البورة لا تنتهي إلا بحصول شيئين :  
 ١- بطرد جميع الأتراك من حدود وموطنين من كردستان لرئيس صاغر ،  
 ٢- وإطلاق آخر دصاصة في كردستان ، أي باستنهاد آخر مجاهد كردى .

## الى الامّة العربية الكريمة

رأينا أن نختم هذا كتاب كلمة موحدة عامة بوجههم الى مفكرى  
 الامّة العربية ومشتغلين باستنهاض جميع قضائهم ، الذين يكون لها في  
 نفوس ذوي الرأي والميرة والتحرر في الامور ، لأثر المطلوب .  
 لم ينس إخواننا محققو باعصاد في العراق وسورية وحقار واليمن  
 مقدسوه في أية تحركاتهم من الامور ، وما احتملوه من مآثر لأثر آثارها  
 . تلك للعيان ، وثمة في الأذهان .

وإنا على ثقة بجهلهم على أرفع مما يكبدده مصهم . لأن من غدر الدين  
 كانوا يريسون لهم الوعود والعهود . لم يترحو يدكروا دلائل ولا استطاع  
 حرائمهم عهد الامم ، وما كانوا يدور به من قسوة ولأفة ترك وقوادهم  
 العسكريين وموظفيهم على اختلاف درجاتهم وطبقاتهم من أنواع العنف  
 والظلم والارهاق . وأن صور مشاق التي نصها حلال السباح في سورية  
 لاتزال نصب لأعين ومصيح لالط . تلك سفاهة التي حدث للامّة العربية  
 اعلان ثوبها سنة ١٩١٦ . ونحو احجار وسورية و عراق من القيد  
 التركي الشقي .

ولاشك في أن الكثيرين من مفكرى العرب يشتركون معاً في وحب



اتقاء الخطر التركي الذي مازال مهدد مستقبل بلاد العربية ووحدة مملكتها التي نشدها  
الترك ما برحوا يتحينون الفرص لاسترداد موصل و حلب و لاسكندرونة .  
وفي استيلائهم على هذه البلاد الثلاثة تصاع المبرم على أساس الجامعة  
العربية والخطر الدائم على سورية و عرق مملكتها .

وليس من بكر أن قيام حكومة كردية مستقلة في كردستان بعد مقدماً  
كل المائدة للعرب ، فإن من نظر في لمصور الجريح في نظرة واحدة أدرك أن  
حكومة كردستان ستكون أسد . مع بحافا الشبه . أمام سبل الطورانية الجارفة  
وتعيد سيرتها الأولى . ثم كانت انقلاباً . مية للإسلام و لدول العربية . تصد  
عنه . ات روم و تدفع عودى الشنة والصفانة

لقد كان عرب في معاناتهم منذ انداحك التركي في ح . سنة بحالة كردستان  
اليوم . لولا أن كردستان لمعزل عن العالم . تقبل بصدده أقمى ضربة بوجهها  
أبناء حكيم في أمة . قضى عليها سوء الظاهر . أن تكون حصصه حكمهم  
ومعرضه لاستعبادهم .

ونحن إن حثنا الآن مستنير . أمام الأمم . و قحط . و نداءهم في  
الأخذ بأيدي خيرتهم . لا قريب و شردهم . و لا مس في مساه . فلا نريد أن  
نحملهم ما لا ينبغي أن يحملوه . و قههم خرج . نحن نرى هو من نتائج  
العهد التركي بانه . ولكن . لم يكن مدة قتال هي ما يصف به أحرار  
العرب أحرار السكرد ، فلا تق من أن يصف الأولون لا حربين بالقول ، على  
ح . قول الحكيم الشبي .

لا حيل عندك نهديها و لا . فليصدق . لم تعد لحال .

إن الترك يقترون على الكرد في كل يوم فرية جديدة وهم يصورون  
البسالة التي يندلجها لشعب الكرد في سبيل الدفع عن حياته واستقلاله ،  
بصورة مشوهة لا يمحو أثرها من الأذهان إلا قيام الصحافة العربية بمؤازرة  
النهضة الكردية ، ودفعها التهم القاسية الجارحة التي يقذف بها طغاة الترك  
ومروحو أبطلهم ، أنصالح كردستان الناهضين لتشييد استقلالهم على جماجمهم .  
إن لكل كردى قلبا ، وقلب كل كردى يشتر بأن العرب إخوانه في الجوار  
وإخوانه في الكبات . وإخوانه في الدين والمادات والأقليم ، لا يبخلون عليه  
بلسانهم المعنوي ان لم يستطيعوا الامداد المادي . فكل نهض مجاهد في  
كردستان يتولى كمامته بقولها حر عرب نهض في جزيرة العرب وسورية  
والعراق .

و، روح لاسلامية الشرقية التي تجمع بين الشقيقين العربي الكردي  
هي التي توحى الى أبناء كردستان أن ينتظروا من أبناء عدنان وقحطان  
نجدة الأخ لأخيه وعطف لاسل على الاسان :



كشف المذابح ولغظائع الذي سبقت الاشارة اليه في الصحيفة ٨٦

مذبحة منطقة ليجه

المساكن المحروقة القتلى	أسماء القرى	المساكن المحروقة القتلى	أسماء القرى
١٤٧ ٣٠	دايلا	٢٠٠ ٤٠	بيشته ت
١٥٠ ٣٠	مارقي	٢٥٠ ٥٠	هه راق
٥٨٥ ١٢٠	شه للى	١٥٠ ٣٠	فهر ا
٧٥ ١٥	كوللى	٨٤٨ ١٥٠	باقين
٩٠ ١٨	فرهات	١٥ ١٥	ماطمور
٨٧ ١٦	ديزدني	٢٤٩ ٥٠	مليكان
٧٤ ١٥	آله ك	١٢٠ ٢٥	جوف هين
٤٩ ١٠	برمال	٦٤ ٢٣	بارسام
١٤٨ ٣٠	طوزله	١٩٨ ٤٠	ماز ماز
٦٣٧٠ ١٢٨٤		٢٩٩ ٦٠	سيتى
		٣٤٩ ٧٠	تبه كوى
		٢٠٠ ٤٠	جيلكه في
		٢٤٩ ٥٠	سردى
		١٥٠ ٣٠	دير قام
		٢٠٠ ٤٠	جامالاش
		٢٩٨ ٦٠	فيمى
		٢٦٠ ٥٢	فته تيس
		٣٩٨ ٨٠	شه قلات
		١٥٠ ٣٠	هورى
		٢٩٢ ٦٠	وه زا
		٧٥ ١٥	عين كول

مذبحة منطقة دارهينى

المساكن المحروقة القتلى	أسماء القرى	المساكن المحروقة القتلى	أسماء القرى
١٢ ٤٥	مزر سوهاه	٢٩٨ ٦٠	فيمى
٤ ١٥	نهر ديشات	٢٦٠ ٥٢	فته تيس
٨ ١٠	كلدان	٣٩٨ ٨٠	شه قلات
١٢ ١٢	سوكينغ	١٥٠ ٣٠	هورى
٥٠ ٨	كه شكودار	٢٩٢ ٦٠	وه زا
١٨ ٣٠	كه رله نوسى	٧٥ ١٥	عين كول

الساكن المحروقة	الساكن المحروقة	أسماء القوی	الساكن المحروقة	الساكن المحروقة	أسماء القوی
۲۰	۳۰	آر کیل صغیر	۳۶	۲۵	شه نيسان
۱۰	۲۸	عی چابان	۱۲	۸	مه زه کور
۱۸	۵۰	آرا کیل بوسر اداق	۱۵۰	۳۰۰	سيفان
۱۲	۱۶	که رمیک	۷	۲۰	شيدان
۱۴	۲۱	در شمالان	۱۳	۱۰	قبوه رمين
۳	۲۵	جيره ك	۱۲	۱۵	قوريني
۲۰	۱۹	زيارت	۱۷	۳۰	مه رادان
۲۸	۹۰	واليس	۱۳	۷	کيس ناس
۲	۵۰	موران	۱۳	۱۵	تيفاق
۷۵	۱۰۰	روت جا	۳۷	۱۵	بوخان
۴۵	۸۰	حده ني	۱۳	۱۰	موسكي
۱۲	۱۵۰	قويدرت	۱۳	۸۰	قارونا
۱۱	۱۸	پورمه ك	۲۲	۳۳	مه رري کير
۲۲	۱۹	به هده پير	۲۱	۱۵	قوله ن
۱۵	۱۶	ديلاكتان	۲۵	۸۰	خن صور
۲۵	۲۸	دری مالی	۱۲	۳۰	هوت
۸۹	۱۶۰	آليان	۲۰	۱۵	سيزاهيل
۸۰	۵۰	الفيان	۸۵	۲۰۰	طار ناجور
۳۳	۱۶	که يدامور	۸۱	۳۲	شين
۱۶	۳۰	ملا عبد الله	۲	۱۸	آشكه صور
۱۷	۱۹	حلان	۵	۱۳	ده بري قوری
۱۱	۱۶	اسكي کوی	۲	۱۶	يازام
			۳	۱۸	آرا کیل

أسماء القرى	الساكن المخرقة	القتلى	أسماء القرى	الساكن المخرقة	القتلى
خرا به	٢٦	٩	سينى	٤٠	١٥
ليتو مير	٢٠	٨	انميوق زور	٢٠٧	١٢
قارناع	٠	١٢	انميوق زير	٢٧	١٨
	٢١٩٧	١٣٥٧	دك	٥٠	٢٩
			فوص	٢٥	١٣
مذبحة منطقة اردوشين			حالى	٤٧	٩٥
			هز امان	١٠	٩
أسماء القرى	الساكن المخرقة	القتلى	قاهر يان	٢٠	١٢
كه هات	٢٥	٥		٥٧٦	٣٥٠
قوجا كير	١٠	٩			
قوف	٣٠	١٦٣			
سايه ر	١٥	٧٥			
بروج	٢٥	٤			
كيلدار	٠	١٢			
صفان	١٥	٢٧			
	١٢٥	٢٩٥			

مذبحة منطقة نصيبين

أسماء القرى	الساكن المخرقة	القتلى	أسماء القرى	الساكن المخرقة	القتلى
كه رهيشى	٢٥	٤٠	تل يعقوب	١٠	٥٢
كه رطودين	١٠٠	٥	تل مجار	٢٠	١٩
آربه ر	٤٥	٥٠	شويشه ك	٥٠	٧٢
نه ركين لو	١٥	٢٠	باقسيان	٣٠	٦٢
تل يعقوب	١٠	٥٢	غورين	٣٥	١٩
تل مجار	٢٠	١٩	قلا	١٠٠	٣٥
شويشه ك	٥٠	٧٢		٤٤٠	٣٨٤
باقسيان	٣٠	٦٢			
غورين	٣٥	١٩			
قلا	١٠٠	٣٥			

مذبحة منطقة جيا قجور

أسماء القرى	الساكن المخرقة	القتلى	أسماء القرى	الساكن المخرقة	القتلى
آزىزا	٦٥	٥	شاهنيز	٤٥	٢٢
شاهنيز	٤٥	٢٢	سيدان	٢٥	١٢٠

مذبحة منطقة نه ليان

مذبحة منطقة حباب

الساكن المحروقة	القتلى	أسماء القرى	الساكن المحروقة	القتلى	أسماء القرى
	٥٠		٥٠		مارين
٧١	٣٥	نه ل سيفان	٧٠	٤٠	كبرى مينا
٨٠	٤٠	ستوران	١٢	٤٠	مر باب
١٠٠	٥٠	آبدكان	٥٠	٤٥	كوندى شكرو
١٠٧	٦٠	دلاوى قصرى	٢٨	٤٥	قانطير
٩٠	٣٠	حاجى كيان	٤٠	٣٨	نل حسن
١٢٠	٥٠	هارا لميشكى	٥٠	١٠٢	تل حيمعان
٧٠	١٥	مركانى	٢٨	٣٠	آزنا وور
٥٠	٢٠	حساب سكوژه	١٥	٥٠	باديب
٦٠	٢٥	حاراب قوسنه	١٩	١٥	حربه نيشكا
٦٤	١٠٠	ديبه ك	١٥	٢٠	ميدري
١٦٠	٢٥	ديترون آغا	١٥٠	١٢٠	حربه على
٥٠	٣٠	قيمعان	٨٦	٣٥	حربه كنى
٥٩	٢٥	شيخ خضر	١٢	٢٠	نقى حباب
٦٠	٢٠	باورد	٥	٣٠	ابش
٦٥	٢٠	هابورق	٨٠	٤٠	بامينه م
٤٥	٣٠	قان حراب	١٩	٦٠	كلصوار
٧٥	١٥	بانج	٦٠	٩٥	كنه ك
٣٥	١٧٠	برنجى	٢٨	٢٠	قولبيقان
٣١٥	٣٠	آلاقاميش	٢٥	٥٠	شوشانى
١٧٠٦	٧٩٠		٦٠	٤٠	كيوه
			٩٠٢	٩٠٥	



مذبحة منطقة مديات		أسماء القرى		المساكن القتلى	
با حین	۸۰	۴۰	مزیزه	۱۲۰	۲۲۰
که مالاب	۲۰	۱۸	طوقه	۲۰	۵۸
باد بانسی	۳۰	۲۰	کفره بی	۵۰	۷۸
دالین	۱۵۰	۲۲۰	هایینقا	۱۸	۴۸
نبل	۱۰۰	۱۹۵	که می	۲۵	۲۸
موقری	۷۰	۱۲۰			
	۲۵۰	۶۱۳			۹۷۸

مذبحة منطقة کر بوران

أسماء القرى		المساكن القتلى	
دیر صلیب	۳۰	۶۲	
هرمین	۲۰	۸۲	
چه لک	۲۲	۲۸	
	۷۲	۱۷۲	

مذبحة منطقة حسن کیف

أسماء القرى		المساكن القتلى	
دیر هان	۱۰	۲۵	
هیسان	۱۲	۱۸	
قصر ژیرین	۱۵	۲۸	
	۳۷	۷۱	

مذبحة منطقة باجه دین

أسماء القرى		المساكن القتلى	
درشامی	۱۵	۵۲	
کسفر	۷۵	۱۶۰	
قارتمین	۱۰	۲۹	
تقباجهرین	۴۵	۱۸	
تحرزی	۳۰	۱۹	
صوران	۴۰	۵۵	
داسقان	۳۰	۶۷	
قافوان	۲۵	۵۶	
مسده	۲۰	۶۰	
آینورد	۳۰	۶۷	

المساكن المحروقة	القتلى	أسماء القرى	مذبحة منطقة ديار بكر
٤٨	١٠	ستراس	أسماء القرى
٦٤	٢٥	ملا بيرما	المساكن المحروقة
٨٠	٥٠	سربا	٢٨ ٥٠
٦٤	٢٠	ابمكاف	٥٠ ٤٠
١٠٩٤	٦٤٣		٤٠ ٣٥
			٥٨ ١٣
			١٧٦ ١٣٨

مذبحة منطقة أيفنوت

المساكن المحروقة	القتلى	أسماء القرى	مذبحة منطقة كنج
٨٠	٢٥	ايفنوت	أسماء القرى
٦٠	٣٠	ميتسي رار	المساكن المحروقة
٤٠	٢٠	قاميقان	١٢٢ ٨٠
٥٠	٣٠	قامي رش	٨٢ ٦٠
١٨٠	١٥٠	طوهلا	٦٨ ٢٥
٢٨	٦٠	جرك	٤٠ ٢٨
٤٨	٣٠	بورا	١٥٠ ١٠٠
٦٠	٣٠	جيبا	٨٤ ٣٠
٢٨	١٠	چور يكشيا	٥٦ ١٨
٤٠	٨٠	بانجه	٦٤ ٣٢
١٥	٥	سيرانه	٤٠ ١٧
٨٨	٦٠	قره بالحق	٤٥ ١٠٠
٩٢	٦٠	ساغيمس	٦٤ ٤٠
٨٠٩	٥٩٠		١٩ ٨

١٥٢٠٦

غيبكون مجموع القتلى : ٨٧٥٧ والمساكن المحروقة

